

## تفسير سورة الجن | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم اه بفضل الله سبحانه وتعالى نستعيد ونرجع مرة اخرى الى مجالس القرآن. التي اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00 الا ان يديمها علينا وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. آآ حقيقة الواحد بيتذكر في كل مرة بعد ما يمر الله سبحانه وتعالى علينا الانتهاء من آآ صورة او سلسلة ذي اصول انحراف او صورة ذي صورة رعد. الانسان بيتردد كثيرا ما هي السورة -

00:00:20

التي قد يفتح بها علينا وحقيقة كنت يعني انتو الكلام عن سورة الكهف لكن اه بعض الافضال اشار علي ان هناك سور باقية من جزء تبارك فاردت يعني نوعا ما بعض السور التي تبقيت آآ من جزء تبارك ان احنا آآ نستعين بالله سبحانه وتعالى وحسب فتح ربنا يعني -

00:00:41

زي ما ذكرت في محاضرة ان شاء الله تنزل قريبا عن مسألة المنهجية المقترحة لمدارسة سورة قرآنية. ان احيانا الانسان آآ لا يختار السورة يعني آآ مش بمزاجه هو اللي بيختار الانسان. لكن قد يكون هناك نوع من الفتح من الله سبحانه وتعالى. الا ان القضية ليست مجرد جمع لاقوال آآ المفسرين - 00:01:05

الامر يحتاج احيانا الى آآ فتح من الله سبحانه وتعالى ومعايشة مع هذه الصورة. فالليوم بفضل الله سبحانه وتعالى آآ يكون حدثنا مع صورة من جزء تبارك وهي سورة الجن - 00:01:25

كنا تكلمنا آآ منذ زمن بعيد في سورة نوح. وتكلمنا عن الجهد المبذول في الدعوة في هذه السورة. بل حقيقة آآ وده ربنا سبحانه وتعالى يمن علينا ان شاء الله. نتكلم عن جزء تبارك عموما ذي ما فيه جزء عم - 00:01:39 اشبه بهدف عام وكذلك جزء قد سمع تكلمت عن ذلك ايضا في اول سورة المجادلة او المجادلة جزء تبارك في آآ نوع ترابط ماء وهذاطبعا اجتهاد يعني آآ مش قصدي اجتهادي اقصد هذا اجتهادي. الانسان يحاول البحث في ترابط مجموعة آآ من الصور. آآ خلينا - 00:01:56

المرة دي نتكلم فقط في ترابط آآ الموقع صورة الجن. يعني صورة الجن احنا من عادة الكلام عن السور نتكلم عن آآ زمان النزول نتكلم عن الموقع في المصحف. واحيانا نتكلم عن خواص السورة - 00:02:23

وذكرت ايضا في درس المنهجية المقترحة كيف نصل الى خواص السورة القرآنية؟ طيب لما نيجي نتكلم على زمان سورة الجن اه السورة مكية اتفاق الاحداث اللي كانت فيها احداث في مكة على خلاف في آآ متى آآ نزلت هذه السورة؟ هل في مبدأ البعثة؟ لأن زي ما هنشوف ان في اول - 00:02:40

والالية ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اوحى اليه ان الجن استمعوا اليه. وسنذكر الاثر المروي عن ابن عباس في البخاري سبب اه مجيء الجن ام ان السورة مكية في نهاية البعثة بعد عود النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف. ايا كان اه يعني في اراء - 00:03:01

باذن الله سبحانه وتعالى. فالخلاصة ان السورة مكية. طيب لما نيجي ننظر لزمان السورة مع موقع السورة في المصحف بعد سورة نوح. تكلمنا في سورة نوح كما عن الجهد الدعوي المبذول واتكلمنا عن آآ كلام الداعية وجهد الداعية واولويات الداعية. بتفصيل لمن اراد ان يستمع الى سورة - 00:03:20

طيب بعد هذا الجهد المضني الذي قام به النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو له منها را وجها كما فعل نوح عليه السلام. وكان صلی الله عليه وسلم يجد اعراضا شديدا من مشركي مكة من قريش في مكة. ثم ذهب النبي صلی الله عليه وسلم - [00:03:41](#)

اهل الطائف فيعني قابلو النبي صلی الله عليه وسلم مقابلة سيئة. واغروا به آآ سفهائهم. وآآ القوا عليه الحجارة. آآ صلی الله عليه وسلم حتى سال الدم منه صلی الله عليه وسلم. فعاد صلی الله عليه وسلم - [00:04:02](#)  
وقيل ان هذا في هذا الوقت صرف الله سبحانه وتعالى اليه الجن ليستمع. واذ صرفا اليك نفرا من الجن. كما في سورة الاحقاف لان بعض المفسرين قال ان الحادثة التي ذكرت في اخر ال حميم مجتمعة اللي هي اخر صفحة في الاحقاف وده ختام ال حميم هي نفس الحادثة التي ذكرت في اول سورة - [00:04:21](#)

جيم وبعض المفسين قال هذه حادثة غير هذه الحادثة واذكر باذن الله في اول اية. الخلاصة لو استحضرنا مشهد اعراض مشركي قريش واعراض الطائف والاعراب الذي واجهه نوح عليه السلام في سورة نوح - [00:04:41](#)  
وتبدأ السورة سورة الجن بعد سورة نوح يقول الله سبحانه وتعالى قل يا محمد اوحى الي انه استمع نفر من الجن. استمعوا الى لماذا؟ استمعوا للقرآن. كان النبي صلی الله عليه وسلم يقرأ القرآن كما في روایة البخاري كان يقرأ في صلاة الفجر - [00:04:57](#)  
في روایة ابن عباس النبي صلی الله عليه وسلم يستمر في قراءة الوحي. وده اول شيء عايزين نخرج به من من سورة الجن ان تثبت على مبادئك. ان تستمر على - [00:05:16](#)

منهجك وان تستعلم بالوحي حتى بالرغم من اعراض الناس عنك. بالرغم من الاعراب الذي ذكر في سورة نوح. ورغم ان الاعراب الذي كان في مكة وبالرغم من الاعراض الذي كان في الطائف الا ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يبحث عن منهج بديل يرضي هذه الاطراف. لم يبحث عن اتفاقية مشتركة - [00:05:26](#)

مع قريش او مع الطائف. استمر النبي صلی الله عليه وسلم على منهجه. استمر على قراءة القرآن وكان في الوحي النجاة. بل كان في الوحي في هذه السورة في سورة الجن اشاره الى انكم لو اعرضتم عن القرآن فسيبعث الله سبحانه وتعالى خلقا غيركم وليس مجرد جيلا غيركم - [00:05:45](#)

ابو ناصر اخباركم؟ قد يبعث الله سبحانه وتعالى آآ خلقا غيركم ليستمعوا الى الوحي ويستفيدوا ويستمعوا ويتسمعوا كما في روایة البخاري فلما سمعوا القرآن تسمعوا له وينصتوا الى الوحي كما في سورة في اخر الاحقاف ويتأثر بكتاب الله - [00:06:05](#)  
وتعالى. اذا اول وقفة معنا في هذه السورة لابد ان يثبت الداعية على منهجه. على توصيل الوحي للناس. هذه هي رسالته ولا يمل ابدا حتى لو تسبب الوحي في اعراض بعض الناس عنه في زمان من الازمنة فان ثبات الداعي على الوحي هو يكون باذن - [00:06:25](#)  
لله سبحانه وتعالى السبب في تمكين الدعاية مرة اخرى او في من يأتي من بعده. كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلی الله عليه وسلم اثناء هجرته الى المدينة قال ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. فالذي فرض عليك القرآن وفرض القرآن - [00:06:44](#)  
عليك هو الذي تسبب في اخراج قريش لك. كذلك آآ التزامك بالقرآن وتمسكك بالوحي هو الذي سوف يعيدهك مرة اخرى ويمكنك مرة اخرى. يبقى اذا نخرج ان الداعية لابد ان يستمسك بالوحي وان يستمر في تلاوة الوحي مهما اعرض الناس عنه - [00:07:04](#)

سانيا ان الناس اصلا وده ذكرته بالتفصيل في آآ درس اخر درس من سلسلة اصول انحراف معركة النصر. الناس يحتاجون الى الوحي.  
آآ اه الناس لا يمكن لهم ان يعيشوا اه بغير الوحي حقيقة - [00:07:25](#)

فاما مسألة احتياج البشرية الواحد تكلمت عنها بالتفصيل في معركة النصر فلا حاجة الى اعادة هنا. اذا احبتني في الله الداعية لابد ان يستمسك بالوحي حتى لو قابل ذلك قبل الوحي اعراض الناس عن دين الله سبحانه وتعالى. ثم يقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة سورة - [00:07:41](#)

قل اوحى الي النبي صلی الله عليه وسلم يخبر كل هذا امر جلل يخبر به الناس. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبنا به الرشد. هذه القصة قصة استماع الجن للنبي صلی الله عليه - [00:08:01](#)

وسلم فيها خلاف طويل يعني آلا اود الدخول في التفاصيل وان من اراد يعني آلا ملخص سريع للخلاف اكثر من فصل في هذا الخلاف الامام القرطبي في مقدمة السورة. الامام القرطبي ذكر آلا هل يعني الخلاف عشان بس نجمع تقسيمة الخلاف - 00:08:21  
اختلفوا هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بوجود الجن ام لا؟ ده اول اختلاف. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف في الصلاة ويصلي باصحابه صلاة الفجر. وهو لا يعلم ان الجن يستمعون اليه - 00:08:44

وهل هذا الحدث هو الذي تكلمت عنه سورة الجن؟ ام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم بمجيء الجن؟ واستعد له ثم ذهب اليه الى جن معينين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون الاسترشاد بالوحى فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآيات القرآنية - 00:08:58

يبقى اول اختلاف. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم او لا؟ الاختلاف الساني. طيب لو قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم. طيب النبي صلى الله عليه وسلم على رواية - 00:09:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب وقرأ عليه. هل ذهب النبي صلى الله عليه وسلم بمفرده؟ او كان مع النبي صلى الله عليه وسلم احد. رواية ابن عباس واللي عليها غالب المفسرين ان النبي - 00:09:29

صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم بمجيء الجن. طب لما هو النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم بمجيء الجن. ايه قصة السورة هنا سورة الجن؟ حديث في البخاري - 00:09:39

ايه هو اللي مذكوره في سبب النزول؟ وغالب كتب سبب النزول آلا لم تذكر الا هذا آلا الاثر اللي في البخاري وفي غيره بل حتى كتابي المحرر من اسباب النزول لم يذكر الا هذا السبب - 00:09:49

ان ايه سبب ايه اللي حصل؟ احنا هنتكلم دلوقتي على رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش يعرف لم يكن يعلم بمجيء الجن. اومال ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان - 00:10:02

كان الجن يستمعون كانوا يسترقون السمع. كانوا يجلسون في مقاعد من السماء يسترقون السمع. فشعروا بتغير ايه نوع التغير؟ ده هنذكر ايضا فيه خلاف. ودي من النقطة الثالثة اللي فيها خلاف. ايه نوع التغير اللي حصل في السماء؟ شعروا بتغير عند استراق السمع. شعره بيشهب - 00:10:12

التي تحرقه. طيب هل الشهب كانت موجودة ثم زيد فيها ام ان الشهب لم تكن موجودة اصلا ده ايضا من الخلاف؟ يبقى في عندنا تلات انواع من الخلاف في مقدمة السورة - 00:10:32

هل علم النبي صلى الله عليه وسلم الجن او لا؟ هل اصطحب النبي صلى الله عليه وسلم معه احد في رواية من قال انه علم بهم استراق السمع من الشياطين. هل كان في آلا شهب بتلقى على الجن قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن التغيير اللي حصل اللي شعر به - 00:10:44

ان زيد في هذه الشهوب كما بتعبير القرآن انها ملئت حرسا شديدا وشبهة مش ان هي حدث فيها حرس لأمواله يعني كان موجودة لكن التغيير هو الامتناء. وان الزيادة في الشهوة. فالخلاصة الجن شعروا بتغير ما ايا كان التغيير - 00:11:01

هو عدم وجود الشهب ثم مجيء الشهب او ان الشهب كانت قليلة وكانوا يستطعون ان يسترقون السمع حتى لو حرق منهم بعض الجن ثم بعد ذلك كمنعوا مطلقا من استراق السمع بعد آلا الحدث الجلل. فانتشروا وذهبوا الى ابليس وقالوا له هذا الامر العجيب. فابليس تعجب - 00:11:21

في رواية البخاري انه ارسل مجموعة من الجن في كل مكان. في رواية خارج الصحيح انه طلب منهم من كل مكان من الارض قبضة حتى يشم الارض ثم شعر بتغير في رائحة مكة فارسلهم باتجاه مكة. رواية البخاري ان ابليس عليه لعنة الله ارسل مجموعات من الجن في اماكن مختلفة - 00:11:41

انهم قالوا الحدث المهيب الجلل الذي حدث في السماء وانهم منعوا من استراق السمع هذا لامر جلل. وقال بعضهم هذا لنبي يبعث يبقى هم فهموا ان السماء الان يحدث فيها امر جلل. وهو نزول الوحي على بشر من عباد الله سبحانه وتعالى. حتى الجن يعلمون ان -

امر مهيب نزول الوحي ان الله سبحانه وتعالى والظلال ابدع حقيقة في كلامه في مطلع سورة العلق سورة اقرأ عن هذا الحدث الجلل ان الله سبحانه وتعالى ان يصطفى بشرًا من البشر ويوحى اليه بكلام من كلامه سبحانه وتعالى. فهذا الحدث الجلل جعل الجن يتغيرون - 00:12:24

اه ابليس قال نعمل ايه ؟ فابليس وزع الجن مجموعات زي مخبرين جواسيس. وكان يطلق الجن في اه اماكن مختلفة كان حظر مجموعة من الجن اللي راحوا عند آآ عكاظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف بنخلة يصلّي باصحابه صلاة الفجر - 00:12:44  
دي روایة ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم بمجيء الجن. وان السبب انهم فوجئوا بتغير في السماء. وحقيقة ان الرواية دي اه توحى ان الامر ده في اول البعثة - 00:13:03

من العجيب ان الناس بيذكروا هذه الرواية بعد ما جيء النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف فيعني هل من المعقول ان الجن ظلوا آآ كل هذه السنوات بعد البعثة يبحثون عن سبب اللي اشتراط التغيير اللي حدث في استراق السمع - 00:13:18

والله اعلم ايه روایات كثيرة في هذا الامر الخلاصة خلينا نكمّل روایة ابن عباس لان دلوقتي هو فيه خلاف الجن اللي سمعه اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال اوهي الي انه استمع نفر من الجن. هذا النفر هل كانوا جواسيس ام كانوا - 00:13:33

الوقد يعني الخلاف زي ما يذكره ابن عطية دلوقتي. النفر اللي استمعه القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. دول كانوا جواسيس بعثتهم ابليس ولا كانوا وفده جاء ليسمع القرآن وخرج النبي - 00:13:50

صلى الله عليه وسلم كوفد من الوفود يعلمهم الوحي ويقرأ عليهم القرآن. روایة ابن عباس بتقول ان هم كانوا جواسيس. ودي اللي عليها غير المفسرين وعليها جمهور المفسرين ده سبب نزول هذه - 00:14:01

يبقى نكمّل تاني روایة ابن عباس فابليس ارسل مجموعة من الجواسيس كان حظهم قيل ايا كان بقى لان ابليس كان مقسمهم مجموعات وقبائل ايا كان آآ بيختلف حتى بعض المفسرين اسماء الجن او قبائل الجن الذي جاؤوا الى آآ حظهم جه عند مكان النبي صلى الله عليه وسلم قيل - 00:14:11

الاهلي نصبيين او غيرهم وقالوا كانوا من الرجال. تفاصيل آآ يعني آآ ليست مهمة داخل التفسير خلاصة جاء مجموعة من الجن وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم انظر ان الانسان حينما يستعمل لنصرة الدين حتى وهو لا يشعر. النبي صلى الله عليه وسلم يقف يصلّي باصحابه وهو لا يعلم بمجيء الجن. تخيل - 00:14:31

الانسان يعمل في الدعوة الى الله ويجهد في الدعوة والناس يعرضون عنه. ويلاقى من الاذى والعناء والرهق من الناس. ثم يقف في الصلاة في صلاة الفجر ويقرأ القرآن الفجر كان مشهوداً ويقرأ القرآن على ما سمع الصحابة ويتساوى هذا القرآن في تغيير طائفة من الخلق - 00:14:53

انت متخيّل الفتح اللي ممكن يأتي من ثبات الانسان على مبادئه وثبات الانسان على صلاته. فالانسان لا يتّجه للنصر. الانسان لا يتّجه اثر دعوته فالخلاصة جاء مجموعة من الجن وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن على ما سمع الصحابة من اصحابه. كان مشهداً مهيباً. كان مشهداً غريباً بالنسبة - 00:15:13

الاهم. فلما سمعوا القرآن تسمعوا له. فاستغربوا. خد بالك دول مجموعة من الجواسيس. شف ازاى ان ممكن مخبر جاسوس ينقلب ويكون داعية الى الله انهم ذهبوا الى قومهم منذرين. عادوا الى قومهم منذرين. فالانسان لا يفقد الامل في اي شخص. الانسان لا يفقد الامل في اي بشر. لانه - 00:15:33

قد يسلم وقد يتحول الى داعية حتى لو كان جاسوساً بس ما يسقش فيه قوي لان يعني ممكن الجاسوس يضحك عليه. فالخلاصة هؤلاء الذي كانوا مخبرين لابليس وكانوا جواسيس لابليس حينما سمعوا القرآن - 00:15:53  
انقلبوا حياتهم. حدث لهم انقلاب مهيب في حياتهم. فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجباً. يهدي الى الرشد اخذوا قرار لحظي. قرار هؤلاء الجواسيس الجن في هذه اللحظة اشبه بقرار السحرة. السحرة لما اخذوا قرار - 00:16:08

الاليمان حينما رأوا عصا موسى تلتف ما كانوا يأكلون. اخذوا قرارا لم يفكروا في تبعاته اخذوا القرار آآ يعني بناء على ما رأوه من الآيات المعجزة. هكذا فعل هؤلاء الجن. الجن لم يفكروا. طب ابليس هي عمل فيما ايه ؟ طب ابليس كان باعتنا عشان - 00:16:30  
نبحث طب هنرجع نقول له ايه ؟ طب هل سيعذبنا ؟ اخذوا قرارا فوريا بالاليمان. هكذا حينما يرى الانسان اية واضحة بيته لا آآ لا يتمالكون نفسه امام هذه البينة. كما قال ربنا سبحانه وتعالى انهم خروا سجدا. خر لأن الانسان بيسقط. هكذا الجن - 00:16:47  
يتمالكوا انفسهم وقالوا سمعنا قرآننا عجبنا. لم يتمالكوا انفسهم حينما استمعوا الى الوحي. هل هذه المشاعر نشعر بها جاه القرآن حينما نستمع الى القرآن في صلاة التراويح آآ من صوت آآ ندي. هل نقول انا سمعنا قرآننا عجبنا - 00:17:07  
حدث ما حدث مع هؤلاء الجن فعادوا الى قومهم ونقرأ باذن الله سبحانه وتعالى ايات وآآ نفسرها. القول الثاني لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمه دي الرواية اللي عن ابن مسعود دي رواية ابن عباس. دي الرواية الثانية كانت عن ابن مسعود - 00:17:26  
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب ليقرأ القرآن على وفد من الجن. وان جاء ليتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم والروايات حقيقة فيها التراب وهل النبي صلى الله عليه وسلم اخذ معه ابن مسعود ولا ذهب بمفرده ابن مسعود كان بيروي بعض العلماء سلك مسلك - 00:17:39

الترجيح. قال لا. الراجح هي رواية ابن عباس واللي عليها الغلب ومن قال لا الراجح آآ زي ما فعل ابن العربي قال للراجح هي رواية ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم بوجوده. وقال ابن مسعود يحكي عن سماع مباشر لامام ابن عباس سورة مكية - 00:17:56

حدث مكي ابن عباس كان صغير السن. فإن أشبه بمراسيل الصحابة وهي مقبولة. ابن عباس يحكي عن من سمع فده احد اوجه ترجيح ابن مسعود. لكن بعضهم قال ان الاحاديث اصلا فيها التراب. لذلك كان المسلك الجيد مسلك الامام البيهقي اختار مسلك الجمع بين - 00:18:14

ما المانع ان يكون حدث هذا حدث رواية ابن عباس حدثت النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم بمجيئهم وقام يصلی في الصلاة واستمع الجن ثم جاء وفد مرة اخرى في رواية اخرى عن ابن مسعود وهل ذهب معه احد ام لا ايضا فيها آآ يعني الرواية اللي قالت ان ابن مسعود راح مع النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:18:32

مسلا خط له خطا وحذره ان يتعدى هذا الخط والا الجن يتخطفوه آآ ابن مسعود رضي الله عنه فالخلاصة الخلاف هل الجن هم الجوابيس ام الوفد واللي عليه الغالب انهم الجوابيس ودي رواية البخاري اللي ذكرت في سبب نزول هذه الآيات. طيب احنا هنكمel على آآ هذا القول آآ مع عدم انكار القول الثاني وقد - 00:18:52

القول الثاني متعلق بسورة الاحقاف كثير من المفسرين بيربط بين هذه الصفحة وصفحة واذا صرفا اليك نفرا من الجن صوت الاحقاف. طيب يقول الله سبحانه وتعالى كده احنا قدمنا للصورة آآ مقدمة - 00:19:16

طويلة مسألة آآ المكة الواقع الاعراض عايزيين نركز على واقع الاعراض ونوع الاعراض هذا لابد من التركيز على هذه النقطة. واقع الاعراب قد يؤدي الى آآ تواني يعني ضعف الداعية عن التبليغ رسالة. دايما اعراض الناس يؤثر في نفسية الداعية. يجعله لا يقوم بالتبليل. فتجد الآيات - 00:19:30

تركز ايضا يعني في مجموعة من المفاهيم تركز عليها سورة الجن. سورة الجن بتتركز على مجموعة من القضايا على اثر القرآن حتى على المخلوقات الاخرى يؤثر على ثبات الداعية على مبادئه. على اهمية تبليغ الرسالة - 00:19:58

على جهد اهل الباطل في تشويه الرسالة. مجموعة من المفاهيم آآ تركز عليها سورة الجن. الذي يستصحب المعاني التي جاءت في سورة نوح ويأخذ الجهد الدعوي المبذول في سورة نوح - 00:20:16

ثم الثبات على البلاغ في سورة الجن ثم الزاد سورة نوح وسورة الجن حقيقة الذي يتلقى هذه الصور تلقيا حقيقيا بثقل معاني ثقيلة جدا تطالب الداعية الا يصيبه فتور ولا ضعف - 00:20:32

فمن اين الزاد ؟ يأتي سورة المزمل وكأنها تقطع الخط الدعوي سورة نوح وسورة الجن وسورة المدثر خط دعوي متتالي جهد دعوي

جهد دعوي عظيم في سورة نوح وسورة الجن وسورة المدثر قم فانذر جهد عوج. يقطع هذا الجهد الدعوي بصورة - 00:20:48  
من قم الليل الا قليلا. وكان في اختراق سورة المزمل. لهذا الجهد الدعوي اشارة انك لن تستطيع ان تقوم بهذا الجهد الدعوي القوي  
العظيم المستمر الدائم الا بزاد من قيام الليل الا بزاد من سفر الروح وعروج الروح في قيام الليل لتشاهد - 00:21:08  
وتشاهد الغيب وتطلع على آآقدرة الله سبحانه وتعالى. ثم تعود الى عالم الشهادة مرة اخرى لتكمل المسير. وكما تكلمنا وذلك في  
سورة المجذمين. طيب يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:28  
قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر آآ انه رکزوا معی قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا  
ان احنا هنمشي مع قراءة حفص - 00:21:44

انه استمع نفر من جديد فقالوا انا سمعنا قرآن عجيب. اوحى انه. يبقى الوحي كان بفتح الالف. اوحى انه. كلام الجن قالوا ان يبقى قوله الجن جاء مكسورا بـوالوحشـي جاء مفتوحا بـانه. لذلك - 00:22:00

هذه لـان كل السورة اـه وانا ظـنـنا وـانـهـ اـهـ وـانـ حتـىـ قولـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـانـ المسـاجـدـ للـهـ فـيـهاـ خـلـافـ طـوـيلـ فـيـ ايـهـ الـهمـزـاتـ المفتوحة والـهمـزـاتـ المـكـسـوـرـةـ؟ـ خـلـافـ فـيـ القرـاءـاتـ بـآلـ ابنـ عـطـيـةـ بـيـقـولـ اختـلـافـ النـاسـ اختـلـافـاـ كـبـيرـاـ فـيـ الفـتـحـ وـالـكـسـرـ - 00:22:17

يـقـولـ حـصـرـهـ وـتـقـصـيـ معـانـيـهـ.ـ صـعـبـ جـداـ لـانـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ قـالـ كـلـ ماـ جـاءـ مـفـتوـحـاـ فـهـوـ مـاـ اوـحـيـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

وـكـلـ ماـ جـاءـ مـكـسـوـرـاـ فـهـوـ مـنـ قـوـلـ الجنـ.ـ وـهـنـاكـ ايـاتـ لـاـ تـحـتـمـلـ الاـ انـهاـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ الوـحـيـ - 00:22:37

وـفـيـ قـرـاءـاتـ زـيـ ماـ قـرـاءـةـ نـافـعـ آـلـيـ صـارـ عـلـيـهاـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ انـ مـعـظـمـ الـايـاتـ جـاءـتـ مـكـسـوـرـةـ فـحـقـيقـةـ يـعـنيـ آـلـيـ مـشـ عـاـيـزـ اـدـخـلـكـمـ فـيـ التـفـاصـيلـ.ـ لـكـنـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ قـالـ آـلـيـ يـعـنيـ عـلـىـ سـبـيلـ الـايـجازـ اـنـ الـلـيـ جـاءـ مـفـتوـحـاـ اـمـاـ - 00:22:53

الـهـمـزةـ جـتـ مـفـتوـحـةـ اـمـاـ عـشـانـ اوـحـيـ اـلـيـ اـنـهـ استـمعـ نـفـرـ مـنـ الجـنـ وـانـهـ وـاـوحـيـ اـلـيـ ذـلـكـ بـسـ فـيـ بـعـضـ زـيـ قـرـاءـةـ حـفـصـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ وـانـهـ تـعـالـىـ جـدـ رـبـنـاـ.ـ طـيـبـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ وـانـهـ تـعـالـىـ جـدـ رـبـنـاـ - 00:23:10

اللي قال ده الجن. طب المفروض على على الكلام اللي انت بتقوله ان كلام الجن يأتي مكسوراً. لذلك كسر هذه الهمزة بعض القراء. فقال بعضهم قد يكون معطوفاً على آآجر على حرف مزور فيكون وكان معنى الآيات وبانهم قالوا وبانه كذا. فالخلاصة اللي عايز يرجع - 00:23:27

التفاصيل نرجع لبعض التفاسير اللي اهتمت بالقضايا اللغوية زي تفسير الامام البسيط. الوحيد دي وايضا القرطبي فصل في هذه القضية. طيب عشان احنا نخلص بس قصة الهمزات من بداية زي ما قلت ابن عتيقة الامر فيها طويل وانا ذكرت لكم القاعدة اللي بعضهم آآ او جزها ان من مفتوح من الوحي او معطوف على الجرور اقول - 00:23:47

مكسور من قول آآ الجن والخلاف طويل في القراءات. طيب نبدأ قل او حي الي النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقول هذا الامر وايضا هنا بشارة لان اه اه احنا قلنا اه دايما وده زي ما ذكرتوا في درس المنهجية المقترحة لدراسة الشوري. استحضار الخلية للآيات

00:24:07 -

استحضار الخلفية الدرامية للإيات بتجعل الكلمات لها واقع مختلف. واقع الاعراض الشديد عن سماع القرآن فكأن النبي صلى الله عليه وسلم بشرى له وللمسلمين المستضعفين القلة اه كأنه صائم يقول للمستضعفين ايها الناس ابشروا. فان اعرض هؤلاء فقد جاء الله سبحانه وتعالى . يخلة حديث غبرهم - 00:24:27

الى الوحي. هنا بشري لبني صلى الله عليه وسلم ويبشر الناس. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن تعريض بالشركين. ايها المشركون اذا اعرضتم عن الاستماع للوحي فقد جاء الله بخلق جديد ليستمع الى الوحي. قل اوحى الي انه استمع - 00:24:54

استمع رواية البخاري فلما سمعوا القرآن تسمعوا له. يبقى مش مش قل اوحى الي انه سمع لا وهذا آآكيف اثر فيهم القرآن؟ يبقى الجن كانوا جاين يبحسوا ايه سبب التغيير - 00:25:14

السکران مقال في مقالة جيدة سطوة القرآن عليه. الجميل هنا انهم تركوا انفسهم لاثر القرآن. احيانا - [00:25:31](#)  
انسان يمانع اثر القرآن زي ما حصل مع آبا ابو الوبيد لما ذهب النبي صلی الله عليه وسلم فقرأ النبي صلی الله عليه وسلم عليه سورة  
فصلت وكان يحدث مع كثير من المشركين. القرآن يؤثر فيهم لكن يقوم بحالة من الممانعة - [00:25:49](#)  
هؤلاء الجن لم يتمتعوا من اثر القرآن. لم يتمتعوا اثر القرآن انه استمع نفر قيل نفر تسعه او ستة او سبعة على خلاف نفر من الجن  
فقالوا بعد الاستماع انا سمعنا قرآن عجبا - [00:26:06](#)

اه هذه الكلمة قد يقولها بعض المشركين ثم يعود الى الشرك والعياذ بالله. ان عليه لحلوه وانا علاه لمثمر وانا اسفه لمغدق. كما قال  
المشركين كما في سرعة المدثر. لكن هؤلاء قالوا واسلموا. قالوا انا بالتأكيد سمعنا - [00:26:22](#)  
لما رجعوا القومون قرآن عجبا. كلمة قرآن عجبا انت متخيّل يعني ايه جن؟ يعني سمعوا شعر وسمعوا كل شيء وهم اللي كانوا بيغذوا  
الناس بالفساد والاغاني والباطل لما الجن يقول هذا كلام عجيب - [00:26:41](#)

انت متخيّل ان اعتراف الجن ان هذا الكلام ليس كاي كلام. وكانت تكلمت آآ كنت تكلمت بالتفصيل في درس آآ القرآن اختلاف في  
القرآن في تأثيره على العقائد ان القرآن مختلف في اثره كيف يقرر العقائد في درس اسمه مميزات الخطاب القرآني - [00:26:57](#)  
وطريقته في تقرير العقائد. تكلمت على مسألة سطوة القرآن على النفس. هذا ما حدث معهم. فقالوا لن يتمالكوا انفسهم انا سمعنا  
عجب القرآن وهذا ده فهم عميق منهم القرآن ليس مجرد آآ شيء يتعجب منه الانسان - [00:27:15](#)  
ويسمع كده في مصر شفائيه وخلاص. لا قرآن عجبا يهدي القرآن يغير. القرآن يصلح للتطبيق القرآن يهدي يعني الذين اتوا العلم  
يعلمون ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يعني القرآن آآ مش مجرد كلام طيب كلام جميل نسمعه - [00:27:35](#)  
استمتع ومشاعر جميلة دموع حارة واثر نفسي جيد في القلب وفقط هذا يحدث مع القرآن. لكن بعد ما استمعوا الى القرآن ان هذا  
القرآن يغير هذا القرآن يأخذ على معنى الهدایة التحرك بلطف. زي ما الدكتور فريد الانصاري اشار في مقدمة سورة البقرة -  
[00:27:57](#)

تغيّير بلطف يهدي يأخذ القرآن ويسيّر بك يسيّر بك في طريق مختلف عما كنت عليه. فالقرآن يغيّر من حياتك وهذا ما حدث معهم  
انا سمعنا قرآن عجبا يهدي. القرآن يهدي يغيّير. يهدي الى ماذا - [00:28:17](#)  
لان ممكن واحد تاني يحاول ان يأخذ باليدهم بلطف الى الضلال كما يفعل ابليس. لا هذا يهدي الى الرشد. معنى ان الجن الذين ارسلهم  
ابليس قالوا عن القرآن انه يهدي الى الرشد - [00:28:34](#)  
كلمة الرشد كلمة عظيمة وهي من مفاتيح ان شاء الله ان من الله سبحانه وتعالى علينا بسورة الكهف. هذه من مفاتيح فهم سورة  
الكهف. كلمة عظيمة كلمة الرشد في القرآن ان الانسان - [00:28:47](#)  
سيكون كيف يكون الانسان راشدا ان يصل الى مراد الله سبحانه وتعالى. من معاني الرشد اللي وضحتها سورة الكهف وغيرها من  
السوء وغيرها من الصور رؤية الاشياء على حقيقتها. الانسان الراشد هو الذي لا يفتتن بالزينة. الانسان الراشد هو الذي لا يفتن بالزينة.  
زي ما ان شاء الله نذكر - [00:28:57](#)

في سورة الكهف. فهنا يهدي للرشد معنى كده انهم فهموا من من سمعاه للوحي ان الكلام السابق كان ضلالا ان الكلام السابق كان باطلنا.  
ان كلام ابليس ابليس عليه معهم عليه لعنة الله كان فيه ضلال. كان فيه تدليس. قالوا انا - [00:29:19](#)  
سمعوا قرآن عجبا يهدي الى الرشد الفاء العاطفة المباشرة فاما به ولن نشرك بربنا احد. اخذوا قرار فوري فاء العاطفة السريعة مش آآ  
زي وليد وغيره لما استمعوا الى القرآن والله كلام جميل وكل حاجة بس في الآخر مش هنقدر نغير من انفسنا. فيه ناس تسمع القرآن  
وتتأثر وتبكي - [00:29:39](#)

لا لا انا اصل انا مش هنقدر اغير حياتي. فاما اخذوا قرار فاما به. وهنا فهمه ودي نقطة خطيرة للأسف يعني بتغيّير عن بعض  
المسلمين فهموا ان الایمان جزئين الایمان لا الله الا الله نفي واثبات. ان تكفر بالطاغوت وان تؤمن بالله. فهنا لما قالوا امنا به ولن نشرك  
لنا القاطع - [00:30:02](#)

لن نشرك بربنا احدا. خدوا بالكم كلمات الجن مهمة عشان تفهمنا ماذَا كان يفعل ابليس معه كلمات الجن مهمة. ابليس كان بيدعوهم الى ايه؟ ابليس كان بيدعوهم الى عكس الرشد - 00:30:25

ابليس كان بيدعوهم الى الشرك ولن نشرك بربنا. ايه ده يعني ايات سمعوها قدرها. النبي صلى الله عليه وسلم كان واقف يصلي ايا كان الايات يعني حاولت ابحث حقيقة في روايات - 00:30:40

اذكر قدি�ما من سنوات قرأت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة مريم. وبحثت مرة اخرى عن المصدر ولم اجد له للاسف. ثم قرأت آآ اثر انه كان يقرأ بسورة - 00:30:54

اقرأ العلة وبغيرها من سور الخلاصة ان ايا كان مجموعة ايات في صلاة الفجر خرجوا بها بهذه المعاني. هذا يدل بوضوح ان للقرآن مقاصد ان للقرآن مقاصد اه مكتففة معينة. اذا استمع الانسان الى مجموعة من الايات او سورة من السور يخرج بهذه المقاصد. من اهم - 00:31:04

مقاصد القرآن قضية التوحيد من اهم مقاصد القرآن قضية التوحيد. يا اللي يستمع الى ايات من القرآن او سور من القرآن لابد استمعوا حقيقة لابد ان يخرج باأهمية قضية التوحيد. ثلث القرآن. قل هو الله احده. الذي يغيب عنه قضية التوحيد ونفي الشرك وتعظيم الله وانه تعالى جد ربنا - 00:31:26

والبعد عن الاستعاذه والاستغاثة بغير الله. هنا في آآ اضطراب في شيء فيه خلل. في فهم المقصود الرئيسي للوحي المقصود الرئيسي من من المقاصد الرئيسية للوحي تعظيم الله سبحانه وتعالى. هم استمعوا الى اه بضع ايات - 00:31:50

في صلاة الفجر آآ من النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا بالمعاني دي قالوا يهدي الى الرشد خدوا اليمان ولن نشرك بربنا احدا ومن المعاني اللي استقرت في نفوسهم وانه شوف شوف مجموعة ايات عملت ايه وانه تعالى جد ربنا - 00:32:08

شد العظمة والملك جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هل ما اتخاذ صاحبة رد؟ لانهم سمعوا سورة مريم. ولا لان ابليس كان بدأ ينشر هذه الشبهة وان هم لان بعض المفسدين قال الجن دول كانوا يهود - 00:32:28

اللي في سورة الاحقاف انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى هل هم اللي نشروا شبهة النصرانية وان آآ كبرت كلمة تخرج من افواههم زي في سورة الكهف هذه الكلمة الباطلة التي ضل بسببها كثير من الناس كما يحدث مع - 00:32:47

والان ايا كان السبب الامر يحتاج الى بحث وتدبر لماذا قالوا ما اتخاذ صاحبة ولا ولد. ما الذي سمعوه من الايات؟ لماذا؟ هل هذا المعنى كان يجول بخاطرهم؟ هم الذين نشروا هذه الشبهة. ففهموا من هذه - 00:33:05

انه سبحانه وتعالى. بعض المفسرين قال اشار الى معنى ايه الرابط ما بين تعال جد ربنا بما اتخاذ صاحبة ماذ؟ قالوا الجد الملك والحظ والقوة والسلطان هذه لا يحتاج معه الانسان بطبيعته - 00:33:22

مهما اوتى من سلطان يحتاج الى آآ معين فيه شهوة يحتاج الى النساء. يحتاج الى الولد يحتاج الى الاعوان لكن الله سبحانه وتعالى الله احده سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد. سبحانه وتعالى فرض صمد. فقالوا ما اتخاذ صاحبة من ولد. اذا من مقاصد القرآن الرئيسية تعظيم الله - 00:33:37

الله سبحانه وتعالى وآآ انفراده بالتوحيد سبحانه وتعالى. طيب واحنا عايذين ان شاء الله في الآخر نجمع او انت بقى من الواجب العملي تجمعوا اثر القرآن على الجن. ومن الواجبات العملية سواء احنا قلناها او انت بتعملوها - 00:34:01

جهد اهل الباطل في صرف الناس عن الوحي خلاص وانه يبقى هم قالوا يهدي الى الرشد فاما به ونشرك ربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما وانه هم بعده بقى يفتكروا. المقارنة بقى بيعملوا مقارنة لما واحد - 00:34:16

يدخل النور الى قلبه. حينما يدخل النور اه الى قلب انسان يقارن بين هذا النور وبين الماضي. يعني الشهوات والشبهات. فقالوا وانه ايه ده اللي احنا كنا بنسمعه ده وانه كان يقول سفيه هنا على الله شططا. رکزوا معي معلش في التلات كلمات دول - 00:34:34 كلام الجن هنا مهم جدا. وانه كان يقول سفيه هنا على الله شططا. السفيه قول الجمهور ان هو ابليس عليه لعنة الله. ده الرئيس بتاعهم اللي كانوا بيعظموه كانوا يعظمونه بل هو الذي ارسلهم فاستجابوا - 00:34:55

ده الرئيس بتاعهم ده طيب ابليس كان بيعمل معهم ايه؟ او لا اول وقف هنا شف خد بالك من ترتيب الكلام قالوا سفيهنا على الله شطر بعد ان كان رئيسا معيظا مرشداما معلما له اصبح سفيها. لن تكتشف سفاهة كثير من الافكار الضالة - 00:35:14

الا بعد الارتباط بالوحي. كثير من النساء اللي بيتحضنك عليهم الان بفكر النسوية وغيرها لن تكتشف سفاهة هذه الافكار الا بالرجوع الوحي. كثير من الشباب المضحك عليه بالليبرالية والحرية وغير ذلك لن يكتشف سفاهة هذه الافكار الا برجمع الوحي. انظر كيف عادوا الى الرشد - 00:35:34

آآ وسموا اه الكلام السابق والعقائد السابقة السفاهة. شف لما الانسان يكتشف انه كان يعيش في الوحل. وانه كان يقول سفي هنا لان هو كان الرئيس بتاعهم لم يقولوا رئيسنا قالوا سفيهنا - 00:35:54

على الله شططا. ايه ده! يعني ابليس كان مركز ان يديهم دروس عقيدة بس عقيدة باطلة. يعني ابليس كان مصمم انه يتكلم عن ربنا كثير ومش يقول اي كلام ما كنش بيقول اي كلام دا ابليس كان مصمم انه يتكلم على الله شططا الشطط البعيد الجور البعيد - 00:36:12

الشئء البعيد جدا. يعني ابليس كان بيعطي دروس في العقيدة الضالة جدا التي تبعدهم عن الله سبحانه وتعالى. يبقى ابليس كان حريصا على صرف الناس عن العقيدة الصحيحة. يبقى اهل الحق لابد ان يكونوا من احرص الناس على جلب الناس للعقيدة الصحيحة. اذا كان اهل الباطل وعلى رأسهم ابليس - 00:36:32

كان حريصا ان يتكلم على الله شططا. وكان يتكلم كثيرا. فحينما عرض الحق وده من وسائل دفع الباطل عرض الحق حينما عرض الحق وعرضها صحيحا من خلال الوحي ايقن هؤلاء وعلموا ان هذا كان سفاهة - 00:36:52

ان كلام ابليس كان مجرد سفاهة وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا. يبقى فيه دروس في في تركيز من الملحدين وغيرهم من الشواهد في كلام عن الله لصرف الناس والعياذ بالله عن حب الله. وانه كان يقول سفيهنا على الله - 00:37:08

طيب ممكن واحد يقول له طب وانت ايه اللي خلاك تصدقه فهم بيتمسوا نفسهم العضو لكن للاسف العذر ده مش هينفع مع كثير من اللي بيترفرج على مقاطع اليوتيوب للملحدين واللي بيسيب نفسه للشبهات واللي بيدخل موقع فيها شبهات - 00:37:27

وبيظن ان الناس دي بتقول الصدق. فيه ناس لما بتترفرج على بعض المقاطع يكون اللي بيقدم المقطع ملحد بس ملحد ظريف وروشن وبيجيبي مصدر علمية ويبيقول لهم بصوافي المصادر وو. هو بيعتقد ان ده مش هيكتب على ربنا. فلما حد يعمل كده ويفتن الناس في دينهم - 00:37:44

يبيقول لك انا ما كنتش متتصور انه هيكتب على ربنا. وانا ظننا هم بيقولوا الجن ان لن تقول الانس والجن على الله كذب. احنا كنا ما كناش نصدق ابدا ان في حد ممكن يكتب على ربنا. لأن في ناس بتكتب على ربنا. في ناس بتتعمد الكذب على الله. في ناس بتتعمد مش بس كذب على الله ان تقول على الله - 00:38:04

وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كاذبا. ده الامام الواحد لما بيقول اه كنا نظنهن صادقين. يعني كلام ابليس الجن والانسان دول حتى استمعنا الى القرآن. كنا فاكرينهم صح لغاية لما استمعنا للقرآن. كما قلت الانسان يحدث في حياته انقلاب. وهنا خطورة ان - 00:38:22

سلم الانسان اذنه وعقله الى كل اعلامي والى كل مقطع والى كل احد يضع في عقله ما يشاء. الانسان لابد ان ينتقي من يستمع قوله وان ظن لن تقول الانس والجن على الله كذبا - 00:38:43

وبعددين هنا بيبينوا نقطة مهمة قوي ازاي الجن وصلوا لمرحلة الطغيان خد بالك ان من اهم اسباب الشرك والكفر والعياذ بالله احساس الاستغفاء. ازاي الجن كان وصلوا لمرحلة الطغيان التي دفعتهم - 00:38:59

الى مزيد من الشرك واستعباد الناس كمان وانه كان رجال من الناس يعودون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا. حقيقة مقطع او يعني قصدي الاية هنا ممكن حد يشعر يعني مش فاهم ايه الغرض السياقة - 00:39:16

ظني والله اعلى واعلم اني زي ما ذكرت لكم احساس الاستغفاء عند الجن وطاعة الناس له واستعاذه الناس بهم دفعتهم الى مزيد من

الشرك والكلام عن الله سبحانه وتعالى وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الجن فزادوهم. قيل ان كان بعض آآ الانس في الجاهلية كان - 00:39:40

بعض الانشاء اذا نزلوا واديا نزلوا مكان والصحراء آآ في الليل مرعبة مخيفة والجو بقى الاساطير والحكايات والرعب ان كان فيه غول وان كان فيه مش عارف ايه اكل وقصص بتخليلهم يخافوا. فكانوا اذا نزلوا الجن قالوا نعود - 00:40:04

بسيد هذا الوادي يقصدون الجن والعياذ بالله. كانوا يستعذون بالجن. بل كان احيانا الجن يتلاعب بهم. يعني الجن يعمل حاجة فاذا استعادوا بالجني صرف عنه هذا الاذى. فيزداد الانسان والعياذ بالله هذا الجاهلي يزداد آآ ثقة في الجن. ويستعذوا ويفكروا بقى لبعض القصص - 00:40:21

مرة كنت بقى في وادي وجه مش عارف اخد الغنة بتاعتي فقلت يا مش عارف يا فلان الجن فجاب لي الغنة بتاعتي ويفكروا بقى لبعض القصص ويتناقلوا القصص فكان يستعذون بالجن. وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن. ودي خطورة اه مسألة الاستعادة باي مخلوق. فالاستعادة لا تكون الا بالله - 00:40:42

سبحانه وتعالى بل كان السلف بيستدلوا على ان كلمات الله غير مخلوقة. آآ اننا نستعذ بكلمات الله. اعوذ بكلمات الله التمامات ولا يستعاد مخلوق. انما يستعاد بالخلق اذا سألت فاسأل الله. واذا الانسان اذا استعاد فليستعد بالله سبحانه وتعالى. وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن - 00:41:02

فزادوهم رهقا. زادوهم الفاعل هنا مين؟ مين اللي زاد مين رهقه يعني هل زاد الجن الانس رهق ولا زاد الانس الجن رهق. قالوا والله على حسب معنى رهق برضو. يعني الاثنين شكلهم يمشي لغة كده في الآية. لكن على حسب معنى الرهاق. لأن الرهاق فيه اقوال - 00:41:23

جدا آآ منها قيل آآ اثما وجرأة وطغيانا وخطيئة وغيا وشرا. كل دى اقوال قيلت في الرهق. طيب على على حسب معنى الراقة قالوا لو قلنا ان معنى رهق تعب ومشقة واعانات - 00:41:47

ان ان الانس لما استعادوا بالجن لما الانس استعادوا بالجن الجن مش عندهم ده الجن زادوهم تعب ليه ؟ لأن لو الجن حلل الانس مشكلته ما عدش الانس هيسعذبه. لكن دايما الجن عايز يجعل نقطة ضعف في الانس. عشان يفضل يرجع له - 00:42:08 هكذا اهل الباطل يريدون ان يجعلوا دائمًا نقطة ضعف عند الانسان. لأن الانسان لو استغنى عنهم يخافوا ما يرجع لهم. لازم يجعلوا نقطة ضعف فزاد الجن الانس رهقا باستعادتهم يعني زي ما رينا قال في سورة مريم اللي هي وسيكونون عليهم ضدا. يعني الانسان اذا - 00:42:29

توجه الى غير الله قد ينقلب هذا الشيء عليه. فان ده معنى فزاد الجن الانس رهقا او فزاد الانس باستعادتهم بالجن طغيانا وجرأة. ايه اللي خلى عايز يقول لك يا فرعون ايه اللي فرعونك - 00:42:52

ما لقتتش حد يلمني. هو ده بالضبط اللي حصل. ايه اللي خلى الجن يزداد طغيانا واثما وجرأة زي ما بيقولوا في بعض المفسدين. وغضيان الحرام ايه اللي خلاهم يعملوا كده؟ اليزيد الانس كان بيحسسه بالاستغفاء. هو دلوقتي لما دولة ظالمة مستبدة ويدهب اليها المسلمين ورؤسائهم - 00:43:10

ويستعذوا بهم ويطلبوا منهم العون. هو يزداد طغيانا لكن هو اذا حوربت وآآ وقفوا لهم آآ يعني انسان قد يخاف. فالجن اللي زادهم طغيانا ايه؟ استعادة الانس بهم استعادة الانس - 00:43:30

فزاد الانس الجن رهقا باستعادتهم. فهنا رهقا هتكون طغيانا واثما وجرأة. وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا آآ الظن ده خدوا بالكم يا جماعة دايما احنا قلنا تحليل الكلمات في القرآن مهم. مش قصدي الكلمات بمعنى المفردات. لا زي ما اتكلمت في درس - 00:43:44

اصول انحراف ان من وسائل فهم اصول انحراف تحليل كلمات الكفار وتحليل كلمات المنافقين. ايضا هنا تحليل مفردات كلمات الجن كلمات الجن ايه اللي خلى الجن يشرك؟ انهم كانوا سزج. كانوا سايبين نفسهم للبليس يديهم دروس عقيدة في في الباطل. حضروا

دروس شبهات للبليس. اعتقدوا ان ابليس مش هيكزب - 00:44:08

صدقوه من غير ما يراجعوه ظنا آآ الطغيان لما شافوا قوة الجن بتزداد بسيطرتهم على الانسان. فالاعتبار بالقوة مش بالمبادئ اكبر بقى مشكلة هنا في تحليل اسباب شرك الجن ان الانسان يأمن البعث. اول ما فكرة ركزوا معي. اول ما فكرة البعث بتخفت عند انسان المعاشي بتزداد - 00:44:30

وانا ظننا وانهم ظنوا كما ظنتم ان لن يبعث الله احد. غياب منزومة وفكرة البعث عند امة او عند فرد على طول معه زيادة في الطغيان على طول ارأيت الذي يكذب بالدين. اول ما بيكتب بالبعث وبالدين على طول الظلم بيزاد مباشرة. لأن ايه المانع من الظلم؟ هو واحد قوي - 00:44:55

وعنده القدرة ان هو بالقوة يأخذ آآ ما شاء من الحقوق. ما له وما ليس له طب ايه اللي يمنعه من الظلم؟ ارأيت الذي يكذب الدين؟ بمجرد ما كذب بالدين فدعا اليتيم دفعه كالانعام. ذلك الذي يدعو اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. هو يرحم الضعفاء. لماذا يرحم - 00:45:18

الضعفاء اصلا الملحد اللي كان مضطرب مع نفسه قال احنا ممكن نموت الضعفاء ما فيش اي مشكلة اصلا فهنا وانهم ظنوا كما ظنتتم ان لن يبعث الله احد. غياب فكرة البعث يؤدي الى والعياذ بالله الى طغيان الشرك والجبروت - 00:45:34

وبدأوا يحكوا قصة التغير اللي حصلتهم بقى. طيب التغير حصل ازاي؟ بيقى ده مرحلة ما قبل الفساد. المشاعر اللي خلتهم ينطلق في الشرك بيقى الصورة بدأت بحدث مهيب النبي صلى الله عليه وسلم بيقص علينا - 00:45:50

بدأت الاقوال آآ مشاعرهم تجاه الوحي قرآن عجبًا يهدى الى الرشد القرارات الایمان لن نشرك العظمة تعالى جد ربنا استحضار الماضي كان يقول سفيهنا الدروس اللي كانوا ياخدوها على الله شططا آآ احساس ان ابليس مش بيكتب عليهم. المشاعر اللي احنا قلناها. طيب التغير لحظة التغير - 00:46:08

بداية التغير جت منين؟ وان كنا نقعده منها مقاعد للسمع منها اي السماء الاول وانا لمسنا السماء وانا لمسنا السماء لمسنا وكانوا بيقعدوا عند السماء عشان يسترقوا السماء. وانظر هنا الى اغراض الجن. الجن عايزيين دائمًا - 00:46:27

يعبت بالانس مش حسام كان له كلام طويل في اغراض الجن. منهم من غرضه الشرك ومنهم من يبعث بمجرد البعث. قال منهم زي الانسان كده ممكن واحد اه تافه عاييز يفسد في ناس يعمل حفرة يخبط واحد بدون هدف غير مجرد العبس. قال من الجن من يعمل ذلك. يبعث بالناس. فالجن - 00:46:47

كانوا عايزيين يعثروا على مستوى الشرع وعلى مستوى القدر. فعلى مستوى القدر كانوا عايزيين يسترقوا السمع ويسمعوا التقديرات التي تحدث في السماء ويتكلم بها الله سبحانه وتعالى الى الملائكة وتتناقلها الملائكة وينزلوا بسرعة مباشرة وحديس طويل في البخاري وفي غيره ان كان - 00:47:08

بيقف فوق بعضه البعض حتى يصل الى السماء ويستغرق السماء. يحاول استرافق السماء. فيسمع امر قدرى. فيذهب سريعا الى الكاهن يلقىه في اذنه الكاهن. فالكافر يكذب معه او الجن يكذب معه كذبات ويخبر الناس. فيظن الناس ان هناك من يطلع على الغيب. فيفقد الناس الثقة بالله. او - 00:47:26

سقة الناس بالكافر وبالجن والعياذ بالله. بيقى ده من من الامور التي يريدها الجن. البعث بالقدر عند الناس وايضا بالشرع. ما هو لما عاييز يستمع الوحي يأتي بوحي مماثل. ودى المحاولات زي ما النبي صلى الله عليه وسلم راح لابن صياد. وخيأله شيئا. وقال له آآ ماذا خبأت لك؟ فقال ابن - 00:47:46

الدخ ولم يتكلم اكسر من ذلك. فالعلماء في الشروح صحيح مسلم قالوا يعني ايه الدخ وقيل كان يريد كلمة الدخان. قال له طب ليه ما قالش الدخان؟ بعضهم قال كان يريد اية فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال له - 00:48:06 لك شيئا يعني اضمرت لك اية فالاحظ ان الكاهن اخره مش اية ما يعرفش يجيب ايه لفظة حتى من اية. لن يستطيعوا ان يأتوا بمثل الواحد فنرجع تاني معلش دي كانت استطالة - 00:48:25

وهم عازين يعيشوا على مستوى الشرع. يغورو في الشرع وعلى مستوى القدر وشف الجهد احنا قلنا هنستخلص زي ما في سورة  
نوح جهد اهل الباطل مكرها كبارا. كذلك هنا جهد اهل الباطل - 00:48:39

ل fasad الناس ان ممكن يصل الى السماء عشان يسترق السماء ويأتيه شهاب بعض الروايات ان قد يحرقه الشهاب قبل ان يلقي بالكلمة  
للكاهن او بعد ان يلقي بها تخيل اصحابه من الجن شافوه بيتحرق. شافوا الشهاب نازل يحرق الجن بيتحرق - 00:48:54

ثم بعد ذلك يسترق السمع مرة اخرى. لدرجة ان يعني الواحد لما قعد يفكر ازاي الجن كانوا بيطلعوا يسترقوا السمع وهم عارفين ان  
هو ممكن يتحرق دي عملية انتشارية ازاي بيعملوا كده؟ لدرجة السؤال ده انا فوجئت ان بعض فعلا الشرح من المفسرين او شراح  
الحادي ذكرها - 00:49:17

وحقيقة لم اجد اجابة اه تشفي غليلي يعني يعني بعضهم قال ازن ابن حجر قال اه هذا من تقدير الله لهم انه بيسى ان ان ده  
اتحرق في جرب مرة تانية فيتحرق فينسى. وان الاصادبة بالنسيان ده من تقدير الله زي ابليس ما هو مقدر له انه يبقى آآ الى يوم  
القيمة - 00:49:35

الي ذلك والنسيان ببصيبة الجن لسبب تكليفي ابن عاشور بيقول ده اشبه يعني شيء غريزي بداخلهم زي الحيوانات  
كده لا يتحكم في زي اقبال الحيوان على الفريسة وقد يهلك وقد يسقط في الصيد وغير ذلك. فده شيء غريزي بداخله - 00:49:56  
مجرد هذه التعليقات آآ تنبئك كيف ان الامر غريب ازاي جهد اهل الباطل للتضحية؟ حتى بارواحهم يحرق عشان سيد الناس واين  
جهد اهل الحق؟ يعني اهل الباطل قد يحرقون لfasad دين الناس ونحن لا نتحمل بعض الاذى. نسأل الله السلامة والعافية. لا نتحمل  
بعض الاذى في دين الله سبحانه وتعالى. فالخلاصة وانا لمسنا - 00:50:17

السماء فوجدنها. هنا قصة بداية الحدس وجدناها مثلث. هنا بقى الخلاف هل كان في شهب بتلقى على الجن قبلبعثة لكنها آآ  
الشهب بقت زيادة بكثرة بحيس منع تام من الاستراق السمعي بعدبعثة النبي صلى الله عليه وسلم ام كان - 00:50:43  
قبلبعثة ليس هناك شهب مطلقا ثم جاءت بعدبعثة الشهب خلاف طويل من اهل العلم. وان كان اللي رجحه كثير من اهل العلم ان  
كان في القاء الشهوب قبلبعثة ثم آآ زيد فيها بعدبعثة. طب ايه الدليل - 00:51:01  
ان كان فيه وبعد كده زيد مشي ان ما كانش فيه وبعد كده حصل فيه. قالوا الدليل ان كان فيه شهب بتلقى ثم زيد فيها تلات حاجات.  
استدلوا بتلات اشياء - 00:51:18

ابيات شعرية لناس في الجاهلية تكلموا واستدلوا بقضية الشهب. فمعنى ان الشهب وردت في الشعر الجاهليين اللي كانت موجودة  
ردوا على ده الطائفية الثانية قالت هذا شعر منحول بعضهم انكر هذا الشعر - 00:51:28

الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كان يجلس مع الصحابة فرأى شهاب فقال ما كنتم تقولون على هدف الجاهلية يبقى  
على تصحيح الحديث ده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انتم لما كنتم بتشووفوا ده في الجاهلية كنتم بتقولوا ايه؟ فقالوا ده  
مولود عظيم او موت عظيم فانكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:51:43

فالخلاصة القول الثالث استدلوا به ان قول الله سبحانه وتعالى مثلث. قالوا الملة يعني ممكن يكون شيء بسيط ثم ملي ايها كان خلاف  
آآ زي ما قلت لكم الاكثر ارجح ان ان كان فيه ثم زيد في ذلك وانا لمسنا السماء فوجدنها مثلث حرسا شديدا من الملائكة وشهب -  
00:52:01

تلقيه الملائكة على من يحاول اشتراق السمع. وهنا بتبدأ زي ما اتكلمنا في درس معركة النص هنا معركة النص. معركة حفظ الوحي.  
كيف حفظ الوحي زي ما اتكلمت في درس معركة النص. قصة حفظ الوحي من خلال سورة البروج ثم سورة الطارق ثم سورة الاعلى  
من نزول من القرآن اللي في اللوح المحفوظ - 00:52:21

ثم النزول من في السماء من الملائكة ثم في صدر النبي صلى الله عليه وسلم وفي صدور المؤمنين. الوحي حتى يصل اليانا محفوظا  
في جوخ ضخم حتى يصل اليانا الوحي محفوظا. شهب احرقت شياطين. الملائكة تحفظ رصد. يحفظ الرسول. رسول - 00:52:41  
يؤذى حتى يبلغ الدين مؤمنين يقتلوا حتى يصل اليانا الوحي آآ يعني سليمان محافظا عليه بذلك جهود في معركة آآ ومعارك اقيمت

حتى يصل اليها الوحي ولية حرسا شديدا وشهبة. وانا كنا نقعدها مقاعد للسمع - 00:53:01

قبل كده كنا بنقعد وهنا ده برضه بعضهم يستدل باللية دي على ان ما كانش فيه شهب. وان القعود في حالة من الاستقرار والثبات. كنا بنقعد براحتنا وانا كنا اي قبل الحرس الشديد كنا - 00:53:21

نقد منها مقاعد للسماء. والقعود فيه نوع من زي آآ قول الشيطان لاقعدن لهم صراطك. في التمكן. وان نكون نقد منها مقاعد للسمع ليه كده؟ لكن الان فمن يستمع الان - 00:53:33

بمجرد ما حد هيطلع عشان يستمع الوحي يجد له مخصوص له شهابا رصد. والرصد تكررت في السورة يجد له شهابا رصدا لما حصل التغير ده وهم بيحكوا عن مشاعرهم بعد التغير - 00:53:46

وانا لا ندري اللي حصل ده سببه ايه؟ اشر اريد بمن في الارض؟ ام اراد بهم ربهم رشدا؟ يعني ايه بقى المعنى ده اه قيل يعني اه ابن عطية بيقول معناه لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا - 00:54:00

لا ندري ايؤمن الناس بهذا النبي فيرشدوا ام يكفرون به فينزل بهم الشر يعني لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا بعض المفسرين قال معنى تفسير الاية - 00:54:18

احنا مش عارفين الناس بعد ما حصل التغير ده. هتسمع الكلام فهيرصدوا ولا هيكلذبه فيصيدهم الضر وان كان ابن زيد آآ قال مش ده معنا الاية واللي رجحه الطبرى قول ابن زيد قال ان السماء - 00:54:33

لما الجن شافوا المشهد ده قالوا بضم السماء لا تحرس الا لاحد امرئ اما ان يريد الله سبحانه وتعالى ان ينزل عذابا او ان يرسل نبيا مرشدا. هم لما شافوا التغير ده قالوا بس خلاص - 00:54:49

الحرس الشديد ده حاجة من اتنين. يا عزاب هينزل بالارض عشان الكفر اللي موجود وهم جن وفاهمين هم اللي بينشرروا الفساد او ان الله يرسل نبيا مرشدا. فلما شافه بقى وجدى حرصا من سيدنا وشهب وقبل كده كانوا يقدعوا منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد له انشاء رصدا لما شافه التغير - 00:55:05

بس احنا مش عارفين بقى هل هينزل عزاب ولا ربنا هيبيعت رسول وانا لندرى اشاروا الى من في الارض ما اراد بهم ربهم رشدا. وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا. طيب اية رقم حداشر دي هل معناها - 00:55:23

الجن بيتكلموا عن نفسهم كل ده قبل ما يسمعوا القرآن احنا قلنا عشان تحفظ سورة الجن لان حتى بتلخبط في الحفظ لحظة البداية الاستماع. اتكلموا عن مشاعرهم لحظة الاستماع. وبعد كده اتكلموا عن اسباب شركهم قبل الاستماع - 00:55:40  
خلاص؟ يعني بيعملوا زي ايه؟ آآ بيرجعوا كده بيرجعوا ورا. يعني لحظة الاستماع. وبعد كده جابها من الاول اسباب الشرك وفضل ماشي بيتكلم على والدروس العقيدة الباطلة اللي خدتها وكذا. لغاية لما وصل عند نقطة التغير. بيحكى بقى من نقطة التغير هنا الاستماع. الى مش نقطة التغير الاول - 00:55:57

الاشتراك السامع والشهب. بدأت الشهب بيحكى بقى قصة التغير نكمel بقى بقصة التغير والشهب وبعد كده قلنا اكيد حصل حاجة. فلو هنكمel على القول ده والسيناريو اللي احنا بنحكىده - 00:56:17

هيكون وان منا الصالحون ومنا دون ذلك اي قبل سماع القرآن لان في ناس قالت الاية دي وده الاغلب قالوا وان منها الصالحون ومنا دون ذلك اي قبل استماع القرآن. احنا اصلا قبل ما يحصل الشهب والبعسة والوعي - 00:56:31

ونسمع الكلام ده كله احنا اصلا كان فيه جن صالحين. زي ما كان فيه ورقه ابن نو平凡 وكان فيه زيد ابن عمرو النفيلي من البشر. كان فيه برضو بعض الصالحين كده - 00:56:46

والباقي كان لأ. وكنا بقى مختلفين. كان فيه منا اليهود ومنا النصارى ومنا المشركين. ومنا الوثنين. كنا طرائق قددا. كنا زينا زي البشر بيقى لو احنا هنكمel على ان هم بيحكوا قصة التغير بتاعتهم فيبيتكلموا ان منا الصالحون اي قبل القرآن ومنا دون ذلك - 00:56:56  
كان فريق قددا والتفرق قدة القطعة قدت قميصه اي قطعت قميصه من دبر زي سورة يوسف. فكده ده متقطعين مفترقين ما كانوش حاجة واحدة بعض المنافسين دول قلة قالوا وكنا بعد الوحي بعد استماع الوحي منا من كان صالحـا - 00:57:14

يعني كان في قمة الصلاح ومنا من كان دون ذلك في الصلاح. يعني اثر القرآن علينا. ناس بقت كويسة جدا جدا دول صالحين وناس بقوا ونص وده اللي بيحصل احيانا بعد استماع الوحي. فيه ناس تتغير تماما وناس تفضل تعرج كده تمشي على سطر وتسبيب سطر - 00:57:35

ده لو قلنا ان بعد الوحي لكن الغالب مع السياق قال وان من الصالحون اي قبل الوحي ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا طب ايه المعنى المحوري لما كان جواهم - 00:57:52

قبل سماع الهدى يعني في اية قبل اية وانا لما سمعنا الهدى امنا به لو احنا بقى ماشيين كده مع القصة زي ما ذكرنا كده مشاعرهم بقى لغاية اشتراك السما لقوا السماء ولدت حراسا شديدا قلنا اكيد في حاجة هتحصل - 00:58:07

واحنا قبل كده اصلا كنا طرائق الجديدة. وبعدين قالوا اية وبعدين قالوا قالوا وانا لما سمعنا الهدى منه. قبل بقى لحظة الايمان بيحكوا عن شعور معين في شعور معين خلاهم مشركين - 00:58:25

انهم ظنوا ان يبعث الله احد. بس كان فيه شعور تاني لما كان جوة بعض الناس وسيطر عليهم خلاهم بمجرد سماع الهدى امنوا. ايه الشعور ده وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه الله. اللي قال ان الاية دي قبل الوحي احساس الجن بالضعف - 00:58:39

وده عند المشرك خد بالك المشرك مشرك. ووتنبي ينكر البعث. لكن لما يتحطوا في نص البحر يقول يا رب بيقى تاني المشرك مهمما كان في قمة الشرك اذا كان في منتصف البحر ايقين بضعفه. احساس بعض الجن بضعفه. وانه مهمما عمل هبروح من ربنا فين - 00:59:00

نظرنا لو قلنا ان ده قبل السماع وفي ناس قالت لأ ده الشعور اللي سيطر عليهم اول لما سمعوا القرآن يعني لما سمعوا القرآن حصل تضارب في المشاعر. طب هنقول للبلس ايه - 00:59:24

ابليس باعتنا هنرجع نقول له ايه؟ ولا نسلم وخلاص فغلبوا شعور الخوف من ربنا عشان يقدروا ما يخافوش من ابليس وفي ناس قالت لأ المشاعر دي كانت قبلها وان ظن ان لن نعجز الله في الارض. الاحساس ده لو سيطر على انسان - 00:59:35

انه هبروح من ربنا فين؟ يدفع الانسان للايمان. بيقى لو انت عايز تكلم حد مهمما كان ملحد او او كان ملحد او كان بعيدا عن الله ذكره بضعفه. هتروح من ربنا فين؟ زي ما بيحصل دلوقتي في موضوع الكورونا وخوف الناس والهلع والفزع - 00:59:50

من من المهم استغلال مشاعر الضعف عند لذكيتهم بقدرة الله سبحانه وتعالى. وان ظننا ان هتروحو من ربنا فيه. لذلك كان فيه كتاب جميل قوي قرأته زمان كان اسمه لسنا بما من - 01:00:03

مع ان كتاب قديم وبيتكلم على المخاطر اللي بتحيط بنا من كل جهة. استحضار هذا المشهد يجعل الانسان يخاف من الله سبحانه وتعالى وليس لها من دون الله كاشفة وانا ظننا الا ان نعجز الله في الارض ولن نعجزه. هرب. هتروح من ربنا فين؟ وان آآلحزة الهدى بقى. هم - 01:00:17

بيحكوا كل ده عمالين يحكى قصتهم. عارف انت لما تحكي قصة تائب هو ده اللي بيحكيك ايه دلوقتي وانا لما سمعنا الهدى سموا القرآن هدى يعني كان خلاص القرآن ده كله هدى. وانا لما سمعنا الهدى اي القرآن اول لما سمعنا اهملنا به. خدنا قرار. طب خدت القرار ازاي - 01:00:38

يا ابليس هيعلم فيك ايه؟ لا ما انا خلاص فمن يؤمن بربه فلا يخاف. بخسا ولا راقا. ما يخافش ظلم ولا عننت. طب ازاي ما هو ابليس هيعدبك وسحره فرعون - 01:00:58

يعذبكم وقينوا عذبهم بالفعل صليهم في جذوع النخل لكنهم يفكرون في الآخرة. اللي يسمع الوحي يفهم ان على طول تاني حاجة بعد قضية التوحيد وعظمة ربنا قضية البعث والدار الآخرة - 01:01:13

فاما استقرت عظمة الله في قلب انسان واهمية الدار الآخرة في قلب انسان يقبل على الايمان بغير تردد يقتسم العقبة بغير تردد فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا قيل ظلما ورهقا. قيل عننة. ومن المعاني الجميلة هنا اللي ذكرها ازن الزمخشية - 01:01:28

قال فلا يخاف بخسا اي لا يخاف ان يظلم يوم القيمة ولا يخاف عننتا يوم القيمة. ليه؟ قال لانهم لم يفعلوا لن يعني عايز يقول ايه؟ لا يخافوا جزاء الظلم - 01:01:49

لان هم ما عملوش ظلم ولا يخافون جزاء الرهق لانهم لم يرهقوا انسان. ولم يرقوا قصد جن يعني لم يرهقوا مخلوقا. يعني عايز يقول  
الزمخشري ان اللي بيسلم بيتعذر تمام بعد عن ظلم الناس وعن اعتنات الناس. فلذلك ينبغي نص على ذلك ينبغي لكل من امن حق -

01:02:08

الايام ان يبتعد عن الظلم الناس وعن اعتنات الناس. كيف لمؤمن يظلم الناس؟ كيف لمؤمن مش يظلم الناس؟ يظلم العلماء ويسجن  
العلماء ويعننته ويظلم الناس. كيف له ذلك؟ فلذلك هنا يقول فلا يخاف بخسا لانه لم يبخس الناس شيئا -

01:02:28

فلا يخاف بخسا ولا رهقا وان من المسلمين ده بقى بعد سماع الوحي. وان من الصالحون قيل انا زكرت الخلاف قبل سماع الوحي.  
وان منا المسلمين خلاص بعد بقى سماع الوحي -

01:02:47

في ناس اصرت بعد استماع الوحي الى الاستمرار على الضلال. وان من المسلمين ومنا القاسطون لكن اللي اسلم فمن اسلم فاوئتك  
تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. يعني ايه -

01:03:01

معلش انا طولت عليكم حناول حتى ممكن نقسم الدرس بحيس يعني آما يكونش درس طويل عليكم وان منا المسلمين بعد سماع  
الوحي ومنا القاسطون. يعني ايه قاسطون هنشرحها دلوقتي في واما قاصدون في كتاب الجنة وحده. خلينا نخلص الاسلام. فمن  
اسلم -

01:03:18

يعني اللي هيسمع القرآن ويستسلم لله فاوئتك ايه؟ خدوا بالكم من التعبير ده. تحروا رشدا التحريري التوخي والتعمد والبحث يعني  
يعني يقول لك مسلا اذا اردت ان تصلي فعليك ان تتحرى القبلة -

01:03:37

يعني ايه تتحرى القبلة؟ يعني تدور وتتعب وتشوف وايه وتسأل. يعني اللي بيصلني كده مباشرة بعض الفقهاء بيقول لأ اللي يصلني كده  
من غير ما يتتحرى القبلة وتطلع غلط يعيدها -

01:03:54

ان الواجب عليه التحرى حتى لو لم يستقبل عين القبلة. فالتحرى انه يدور ويتعب. فمعنى تحرى رشد هنا ده دليل ان كان فيه شباهاته  
وكان فيه واقع افساد فما الواجب علينا؟ احنا انت دلوقتي بتقول حزرتنا في اول الدرس يعني احنا ما نسمعش الناس اللي بتتكلم في  
الالحاد وما نسمعش الشبهات وما نبناش عاملين زي الجن اللي كانوا فاكرين -

01:04:07

ان ابليس ما بيكتبش على ربنا في ناس معتقدة كده. لان شياطين الانس اللي بيسمعوها في اليوتيوب دول ما بيكتبوا وبيقولوا  
الحق ومش قاصدين يدلسو. ولما يقول لك ان انت -

01:04:31

آآا اصلك قرد وال حاجات دي الناس دي عمرها ما هتكرب ابدا وعمرها ما هتدلس ابدا. لأ عادي هو ممكن يكتب عادي تماما لانه وخاصة  
لو وافق مصلحته فهنا لازم في الواقع ده تبحث. انت مطالب انك تبحث. مطالب انك تتحرى وان تبحث عن الرشد. لذلك هم قالوا فمن  
اسلم فاوئتك ايه -

01:04:41

حروا رشدا. اللي هيسلم في واقع انتشار الفساد والشواه هو من كان يبحث فلن يضيعه الله سبحانه وتعالى. الذي يتتحرى حتى لو  
مات وهو يتتحرى ولم يصل يلقى الله سبحانه وتعالى يقول يا رب كنت ابحث عنك -

01:05:02

زي ما سيد ابن عمرو المنوفي كان يسند ظهره للكعبة يقول يا ربى لو اعلم احب الوجوه اليك لعبدتك بها وقال عنه النبي صلى الله  
عليه وسلم مات قبل البعثة ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. فقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم يبعث امة وحده -

01:05:17

لانه فعل ما عليه فخدوا بالكم من لفz التحرر الرشد وتعرفك قد ايه في حالة من التشويش والشبهات فاوئتك تحروا رشدا. واما  
القاسطون القسط او القسط من شيء الجزء او النصيب -

01:05:32

تعالوا معنا قسط اخذ حق غيره. يعني خذ نصيب مش بتاعه يعني القسط في جزء والنصيب قصد اخذ حق غيره. واقسط الالف اللي  
في الاول دي بيسموها الف بعض العلماء باللغة بيسموها الف الازالة او السلب -

01:05:49

يعني رجع القصة ما خدوش فقاصط اخذ هذا النصيب الذي ليس من حقه. ابسط اي كان عادلا فقالوا قسط بمعنى جار وظلمه. فاما  
القاسطون يعني الظلمة الذين اخذوا حق الله واعطوه لغيره -

01:06:08

اعطوا حق الله الذي كان ينبغي ان يعطى الله واعطوا هذا الحق اعطوا هذا الحق لابليس اعطوا للاصنام اعطوا للاوثان ظلم الذين

كفروا ثم الذين كفروا بعدما تبين الحق في سورة الانعام الواضحة البينة اللي فيها آيات وبيانات واضحات وفيها اكثرا من اربعين قل. ثم -

01:06:30

اما الذين كفروا بعد هذا الوضوح بربهم يعدلون. اي يساوون به غيره فهنا واما القاسطون بعد كل هذا الوضوح الظلمة فكانوا لجهنم  
خطبا. يلقى الانسان والعياذ بالله. تحذير لمن قرأت عليه - 01:06:51

ووضحت له البيانات ثم يصر ان يظلم نفسه وان ينسب الشرك الى الله سبحانه وتعالى الشرك ظلم عظيم ثم يقول الله سبحانه وتعالى  
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعد. وان - 01:07:06  
طيب يعني ايه يعني ايه وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا هنا العلماء اختلفوا مين الفاعل بتاع استقامه؟ ربنا  
بيخاطب مين؟ مين اللي لو استقاموا ده مين الفاين والطريقة يعني ايه كلمة الطريقة - 01:07:28

وان غدق معروف ال خير العظيم والماء يأتي زي ما روى المروي عن عمر بن الخطاب حينما يوجد الماء يوجد المال واذا وجد  
المال يوجد الفتنة اخلص ماء غدقا - 01:07:52

ويعني ايه لنفتنهم يبقى مين فاعل استقام وایه هي الطريقة وما معنى نفتناه عموم العلماء يعني من اول تفسير الوحيد البسيط لغاية  
المتأخرین قالوا المسألة فيها قولین. الاية دي فيها قولین - 01:08:04

تقريبا اللي لقيته ذكر تلات اقوال الامام الطبری. بقول لكم ايه الفرق بين اللي ذكره وهذا والله اعلى واعلم من دقة فهم الامام الطبری  
تعالوا نشوف القوانین الاول ونشوف ايه القول الثالث. الفرق ما بينهم - 01:08:25

القول الاول وان لو استقاموا على الطريقة قالوا استقاموا الفاعل هنا اي اهل الحق احنا عندنا ربنا قال فمن اسلم فاولئك تحاروا رشدا  
واما القاسطون فكانوا جهنم حطا. هل ربنا بيقول وان لو استقام من اسلم هؤلاء الذين - 01:08:38

فقال لو استقاموا على الطريقة اي طريقة الحق لاسقيناهم ماء غدقا فتحنا عليهم برکات من السماء والارض لنفتنهم وفيه لتنظر كيف  
يشكرون يبقى القوي الاول استقاموا فاعلها الاسلام. واللي تحارشت. والطريقة هي المقصود بها طريقة الحق - 01:08:55  
والماء الغدقا مش هيبقى المقصود منه لا المقصود هيكون من البرکات. وهيكون معنى هذه الاية بمعنى قول الله سبحانه وتعالى سورة  
الاعراف ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض. وبمعنى اية المائدة لاكلوا من فوقهم ومن تحت  
ارجلهم - 01:09:15

خلاص؟ وهیكون المعنى هنا لنفتنهم فيه رکز عشان دي اللي هتجيب الفرق في القول الثالث لتنظر كيف يشكون. ان يشكروا ربنا ولا لا  
خلاص يبقى القوي الاول فاعل استقامة اهل الحق - 01:09:30

الطريقة طريقة الحق طريقة المستقيمة وابن عطية بيقول ده اشهر استعمال كلمة الطريقة في في ان هي تكون طريقة الباطل  
استعمال قلق يعني خلينا نستعملها في اهل الحق ده الاشهر - 01:09:44

في ناس قالوا لا ده مش معنى الاية عشان حتى تكملة الاية. معنى الاية وقال لو استقام القاسطون على طريقة الفساد. يعني لو فضلوا  
مصرين على الفساد ايه اللي هيحصل؟ انت متتصور لو لو ده معنى الاية؟ انت متتصور هيكون المعنى ايه - 01:09:56  
لعندهناه لا ولا اي ولو ثبت القاسطون المجرمون الظالمون. لو ثبتو على طريقة الظلم لفتحنا عليهم الابواب. وفتحنا عليهم ابواب كل  
شيء لماذا يا رب تعطيهم من النعيم؟ ليه يا رب الناس تكفر وتلحد وتعطيهم من النعيم - 01:10:15

ولولا ان يكون الناس امة واحدة جعلنا من يكفر بالرحمن لبيوتهم سقطا من فضة وعارج عليها وظهورون ولبيوتهم سورة وما عليها  
يتيقون وزخرفا كل ذلك لمة متع الحياة الدنيا. هي سورة الزخرف. وقالوا الاية دي شبيهة بهذه الاية. ده القول الثاني. يبقى القول  
الثاني لو ثبت القاسطون الظالمون على طريقته من الظلم لفتحنا - 01:10:37

اعليه من النعيم. لماذا يا رب لنفتنهم فيه حتى يصلوا الى جهنم لأنهم اعرضوا بسبب الماء الغدق. اعرضوا بسبب الدنيا اعرضوا بسبب  
الفتنة. ومن يعرض عن ذكر ربه بسبب الماء الغصب ومن يعلو عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعد عذابا شاقا. وبيتصاعد بيتصاعد يشق  
علي وعداب صعدا شاق متزايد. كما - 01:10:57

انهم كانت الفتنة بزداد عليهم ويزداد اعراضا يكون العذاب مقابل متزايدا عليهم للقول الثاني وده تحسه فعلا اشبه مع السياق لولا ان  
كلمة الطريقة دي استعملوها هنا في استعمال طريقة الباطن. فيه قول تالت مروي عن الضحاك ذكرها - 01:11:17  
القول الاول مروي عن مجاهد وابن عباس وذكره الطبرى انه قال له واستقام اهل الحق على الطريق. القول الثاني آمر مروي عن بعض  
اخرين اذكر الكلب او لا اذكر مين ؟ لكن ذكرها ايضا لأنادر ولا ما يروي الطبرى يعني كان بيذكروا عن بعض. التابعين - 01:11:37  
القول الثالث ذكره عن الضحاك قال ورکزوا بقى في المعنى ده. الطبرى بيقول ايه ؟ هيبيقى معنى الاية هنا على قول الضحاك ولو  
استقام القاسطون على طريقة الحق يبقى خلى الطريق لها معنى الحق - 01:11:55  
وخلى الفاعل القاسطون مش المسلمين يبقى هنا جمع بالقول استقام القاسطون يعني لو تابوا لربنا ورجعوا بس ربنا سبحانه وتعالى  
يعلم من داخلهم انهم على ظلم. وان لو استقاموا على طريقة الحق لفتحنا عليهم من الفتنة لنعدهم - 01:12:12  
الى الكفر والضلالة بما كتب عليه من الضلال الذي يستحقونه. لنفتنهم فيه اي لنعدهم الى الشقاء ومن يعرض عن ذكر ربه بسبب  
فتنته بالدنيا يبقى ربنا من هنا بيقول لنا في الاية دي ان في ناس - 01:12:33  
لو خدنا القول الثالث ده في ناس ممكن تسمع الوحي فتتأثر. ويجي يحاول يثبت ما يعرفش. ايه اللي يرجعه تاني ؟ فتنة الدنيا يبقى  
الناس بتنقسم ان في ناس اول ما بتسمع الحق بتعرض وفي ناس اول ما بتسمع الحق بتؤمن وفي ناس بعد ما بتسمع الحق وبتؤمن  
بترتدي - 01:12:48  
وفي ناس بعد ما بتسمع الحق بتثبت بيقى في طوائف كتير آآ بينقسموا بعد سماعهم الوحي. وقال لو استقاموا على الطريقة  
لاسقاهم الغدقة لنفتنهم فيه. يبقى هنا معنى لنفتنهم بتختلف - 01:13:08  
على حسب اه زكرت التلات اقوال هل بنفتنهم فيه لينظر كيف يشكرون ولنفتنهم فيه ليستمروا في فتنتهم ولا لنفتنهم فيه ليعودوا  
الى الشقاء. القول الثالث وكل واحد رجح اه قوله حقيقة. وممكن - 01:13:24  
ترجعوا بقى للطبرى وابن عطية لو عايزين تذكروا تبحسو عن بقية عن يعني من الذي قائل لهذه الاقوال ؟ لنفتنهم فيهم ذكر ربه بسبب  
الفتنة يسلكه الله سبحانه وتعالى الفاعل يسلكه الله - 01:13:41  
الهاء هنا المفعول اي هذا الذي اعرض عذابا صعدا متزايدا شاقا ثم ايه ؟ هنا بقى قالوا من اول وان المساجد ده ما فيش خلاف ان ده  
ده مش من قول الجن. كل اللي فات - 01:13:58  
يقول لك هل ده من قول الجن ولا من قول كذا؟ ومن عند واول وقال لو استقوا هذا من قول الله سبحانه وتعالى وان المساجد لله.  
هنا بدأ الخطاب خلاص قصة الجن خلصت. وبدأ الخطاب يتوجه للنبي صلى الله عليه وسلم. والتعریض بالمشركين وبالواقع. خلاص  
بقى اسقاط قصة حادثة الجن على واقع قريش في مكة مع النبي - 01:14:10  
صلى الله عليه وسلم. وان المساجد لله يبقى هنا بداية الاصلاح وبداية نشر التوحيد زي ما بداية قصة  
الجن. كان ان ابليس بيعطي دروس عقيدة فاسدة. يبقى بداية الاصلاح دروس العقيدة - 01:14:32  
صحيح ان الوحي يبقى بداية الاصلاح منين ؟ من آآ من تعريف الناس بالوحي في المساجد. وان وهذه المساجد يذكر فيها الله كلام الله  
مش كلام البشر مش نروح المسجد نعزم فلان ونتكلم عن اه الرئيس فلان ونتكلم عن الملك فلان لأن المساجد لله - 01:14:50  
وان كان نقص الاية قيل يعني ايه ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ؟ قيل التعریض بالمشركين الاصنام اللي موجودة عند الكعبة.  
وقيل ان المساجد لله كما ان النصارى يشركون - 01:15:07  
في كنائسهم فلا تفعلوا مثلهم وده هنا متناسبة مع اول الصورة. ما اخذ صاحبة ولا ولدا. وان المساجد لله المساجد هنا لو قلنا ان  
معنى المسجد وقيل مساجد مفردتها هل مساجد مفردتها المكان اللي بيصلى فيه ولا الاعضاء اللي بيسلام عليها الانسان ؟ فلو  
قلنا الاعضاء هيبيقى معنى الاية لا تسجدوا الا - 01:15:17  
له لا تسجدوا لقبر ولا تسجدوا لصنم ولا تسجدوا لجن ولا تستعيذوا بغيره. وان المساجد لله يعني اعضاء السجود لا تكون الا حالصة  
له حرم النار على هذه الاعضاء اذا سجدت لله. وان المساجد لله - 01:15:42

فيما يروى يعني من الآثار ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا طيب ثابت على المبادئ وسابت على الوحي. يدعو الله سبحانه وتعالى لا يلتفت الى غيره. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فقام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:57

مطابقا لهذه الآية. فقام صلى الله عليه وسلم يدعو الله وحده ولا يلتفت الى غيره. شف سرعة التطبيق بربو ايضا من المعاني المبسطة في سورة الجن سورة تطبيق يهدى الى رشدي فاما - 01:16:14

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. على طول قام النبي صلى الله عليه وسلم وانه لما قام في التعديلات القرآنية هنا في قوم قم زي ما احنا قلنا التلات صور بتاعة الدعوة نوح - 01:16:27

والجن والمدثر قم فانذر. وانه لما قام عبدالله ما قالش هي الرسول النصر بيتكلم هنا قل اوحي. هنا هل ده تواضع من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولا ده اشرف مقام الدعوة هو مقام العبودية؟ فاكتمال العبودية - 01:16:38

اكتمال العبودية يكون بالعبادة والدعوة اكتمال العبودية شرف العبودية ان تدعوا الى الله سبحانه وتعالى. وانه لما قام عبد الله يدعوه اي يدعو الله وحده سبحانه وتعالى زي الاية اللي قبلها - 01:16:56

لا تدعوا مع الله احدا فقام النبي صلى الله عليه وسلم يطبق هذه الآية وانه لما قام عبد الله يدعوه اي اللي حصل لما النبي صلى الله عليه وسلم قام يد الله كادوا يكونون - 01:17:10

عليه لبدأ دفاع كادوا مين هم دول؟ ويعني ايه لما ده؟ تعالوا نشووف ليه بدا الاول؟ ليه بدا قالوا من التلبذ والتجمع؟ مجموعات ولبدة الاسد الشعر الريف المتجمع بعضهم قالوا ان ليد الشعر اللي بيتجتمع او اي تجمع - 01:17:20

طب هنا في تجمع وتكلب يعني الروايات كاد يركب بعضهم بعضا التجمع ده اية ايه اللي هو ايه اللي حصل يعني في قولين او في تلات اقوال كادوا يكونون عليه لماذا؟ قول قنادة وده حقيقة اللي رجحه الطبرى وفعلا ماشي مع السياق - 01:17:39

اي لما قام النبي صلى الله عليه وسلم بدعاة الله وحده سبحانه وتعالى يدعوا الى التوحيد قامت عليه الجن والانسان يريدون ان يطفئوا نور الله بتعبير قنادة عايزين مش عايزين يسمعوا التوحيد. واذا ذكر الله وحده اشمت قلوب الذين لا يؤمنون الاخرة. اللي ما بيحبس البعد وممش عايز يلتزم بتكميل - 01:17:58

اول ما تقول له لا الله الا الله يشمئز. لانه عارف تبعتها. لو كانت كلمة لقلناها كما قال هؤلاء. فالمعنى الاول ولما قام النبي صلى الله عليه وسلم استجابة لامر الله في الآية التي قبلها. وقام يدعو الله وحده في الكعبة وترك كل هذه الاصنام. واعرض عن هذه الاصنام وقام في مسجد الله لانه - 01:18:18

مساجد قيل المقصد الرئيسي في المسجد الحرام. والمساجد له تبع. وان المساجد لله وخاصة المسجد الحرام. فلا تدعوا مع الله احدا. فقام النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية في المسجد الحرام يدعو الله وحده ولا يدعو غيره ومعرض عن الاصنام. فقام عليه الجن والانسان. ابليس يبعث السرايا ويبعث - 01:18:38

خشيش والمشركين عايزين يهدمو آآآ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكذبون عليه لماذا؟ يتکالبوا عليه فهنا القول معناه اشارة الى ما لاقاه النبي صلى الله عليه وسلم من عننة واعتراض وجهد من اهل الباطل لهم الدعوة. القول الثاني عكس ده سبحان - 01:18:58

ان لما قام النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا الى الله وقام يصلی زي ما في صلاة الفجر واعرض عنه المشركون كانوا الفاعل هنا الجن يكذبون عليه لبدا يعني يريدون ان يستمعوا الى الوحي. يركب بعضهم بعضا في استماع الوحي. الجن كانوا يعني هيموتوا بعض - 01:19:16

عشان يعرفوا يسمعوا عارف انت في درس والناس زحمة وتقد في بعضها عشان عايزه تقرب تسمع الدرس ده اللي حصل لما يجي لنا عايزين يسمعوا القرآن. لهفة الجن لسماع الواحد - 01:19:37

آية سبحان الله القولين شدة اعتراض الناس عن سماع الوحي وشدة اقبال بعض الجن لسماع الوحي. وان شاء الله تحتمل الاثنين وهي صورة عجيبة فيها نوع من التطابق. فيه قول تالت آذن ذكر ان - 01:19:47

الجن اه بيتعجبوا لما قام عبدالله اي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يدعوه اي الصحابة يكونون عليه لبدا اي في طاعته. الصحابة كانوا لا يؤخرون امرا للنبي صلى الله عليه وسلم. ببقى بيحصل تلات حاجات - 01:20:02

حينما قام النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة قيد الله له اتباعا يكونون مع عليه بدأ الصحابة يسمعون له ويطietenون. ده قول الثاني ثم المشركون وارادوا ان يهدمو الدعوة ثم سخر الله له مخلوقات غيبة من الجن تسمع الوحي. ببقى تلات حاجات ممكن تحصل للداعية او احد هذه الاشياء قد تحدث - 01:20:19

الداعية انه لما قام عبدالله اي النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه كادوا يكون القول الاشهر او اللي رجحه مش الاشهر اللي رجحه الطبرى قول قنادة وده اللي اظن الله اعلم الانسب مع السياق اعراض الناس. وعايزين يطفئوا نور الله. فلما هم حاولوا يطفئوا نور ربنا وهددوا النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا له اترك التوحيد اترك الدعوة. فقال - 01:20:39

النبي صلى الله عليه وسلم قل انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا لن يؤثر في هذا التجمع من الطائف القرآنية اللي عايز يرجع لها في تفسير القرآن عبدالكريم الخطيب آذكر اربع طائف تشبيه تجمع المشركين لهدم الباطل - 01:20:59

بكلمة لمدام تجمع شعر والشعر ده سهل الانتشار وغثاء السبيل. عامل بعض التشبيهات الجميلة اللي عايز يرجع لها. لماذا شبه الله سبحانه وتعالى على قول قنادة تجمع المشركين لهدم الدعوة واطفاء نور الله لماذا سماه آليبيدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم وجه هذه الدعوة واجه هذا الباطل واجه هذا التجمع من الباطل - 01:21:18

ووقف بمفرده وقال انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا. ساستمر في الدعوة الى الله. اعملوا على مكانتكم هتؤخركم. طب وانت؟ انا عاملون استمر في الدعوة الى الله انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا - 01:21:39

قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشا. انا مهما حاولتم معي انا اصلا لا املك لنفسي ولا لكم شيئا. لا املك لكم ضرا ولا رشا. بعض العلماء هنا اشار الى لطيفة - 01:21:54

ما قالش لا املك لكم غيا ولا رشدا. وما قالش لا املك لكم ضرا ولا نفعا. عكس الضر النفع وعكس الرشد الغي وقالوا وكان الضر هنا او

الضر هنا النتيجة اللي هتحصل من آآ الغي. فجاب مآل الغي لا املك لكم ضرا لا املك لكم ان اضلكم فتصلون الى - 01:22:04

ولا املك لكم عرضا. هذا بيد الله سبحانه وتعالى. يعني لا املك هيبيقي معنى لاي حاجة من اتنين. لا املك ان اهديكم او اضلكم او لا املك ان اضركم او انفعكم. وكل هذا النفع والضر والهداية بيد الله سبحانه. والاضلال بيد الله سبحانه وتعالى - 01:22:26

بيقول لهم قل اني لن يجيرني من الله احد هم جايين يخوفوه يقولوا اترك التوحيد. يقول لهم بصوا وده نقطة مهمة. ربنا يسربتنا يا رب جميعا ولا يفتنا الداعية لما يتعرض لضغط - 01:22:45

لازم يفتكرا حاجة تسبته فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم طب انا اسمع كلامكم ازاي؟ ما هو مين اللي هيمعني من عذاب ربنا؟

من اكتر الاشياء التي تثبت الداعية الخوف من الله. يعني زي ما - 01:22:59

نفس الصورة اكتر الحاجات اللي اتسبيب في اسلام الجن انهم ظنوا ان يعجز الله لن يعجزوا الله هربا فهنا بيقول لهم مين اللي

هيمعني من ربنا مين اللي هيمعن عني نزول عذاب الله؟ زي ما سيدنا نوح قال قبل كده في القرآن. اني لن يجيرني من الله احد.

مين اللي هيمعن عني؟ لو انا سمعت كلامكم ولن - 01:23:11

طب انتمش هتعرفوا تمنعني. طب انا هاعرف اتصرف انا برضو مش هاعرف اتصرف. ولن اجد من دونه ملتحدا من عذاب الله

يعني لا انتمش هتعرفوا تمنعوا عني عذاب ربنا لو انا اعرضت عن الدعوة انت بتقولوا لي انت تقولون لي اترك تبليغ دين الله -

01:23:31

اترك تبليغ دين الله سبحانه وتعالى. وانا بقول لكم لن يجيرني من الله احد. وانا نفسي لن اجد من دونه ملتحدا اي ملجاً لن اجد

مخراجا الا الحاجة الوحيدة اللي هتحفظني من عذاب ربنا - 01:23:47

الا بلاغا من الله ورسالته. زي ما القرطبي يقول فان فيه الامان والسلامة. الحاجة الوحيدة اللي تحفظ الداعية ان يبلغ دين الله. عكس

ناس متخيلا يعني يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 01:24:03

وان لم فعل فما بلغت رسالته والله يعصمك. العصمة جاءت معه بلغ. العصمة مع التبليغ مع بلاغ الرسالة ان تبلغ من المعانى المحورية في صورة الجن اهمية ابلاغ الدين. تبليغ الدين مهما حصل من اعراض. وتهديد - 01:24:20

ده ورهق واعنات وجواسيس لابد من تبليغ الدين. يعني عايزك تجمع جهد اهل الباطل عمليات انتشارية شوهد بتحرقهم وما فيش فايدة. زادوهم رهقا. اعانت للانس آآ ارسال جواسيس. كل ده دروس يقولون على الله - 01:24:40

كذبة. كل ده من الدروس العقدية في الباطل وبالرغم كده لابد ان تبلغ دين الله سبحانه وتعالى. اني لن يجيئني من الله احد. ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغة. ده على قول ان الاستثناء متعلق بمتحدة. فيه قول تاني انا لا ااميل اليه وهو قول مشهور. هيبيقى معنى الآية اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. والآلية دي - 01:24:58

جملة اعتراضية وبعد كده هيكون معنا الآية اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا الا بلاغا من الله ورسالته. يعني انا ما اقدرش املك لكم لا ضرا كل الذي لكم ان ابلغ لكم الدين - 01:25:18

انا امير الى القول الاول ان معنى الآية لن يحفظني من الله سبحانه وتعالى الا ان ابلغ هذا الدين. الا بلاغا من والله ومش مش ورسالته ورسالته قرائتنا رسالتنا. كل آية رسالة في حد ذاتها البشرية لابد ان اوصلها كما هي - 01:25:30

الا بلاغ من الله ورسالته. وان اعرضت عن ذلك اخاف من الله سبحانه وتعالى. ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا استمرروا في الاعارات طب الكلام ده اسر فيهم ابدا لم يؤثر فيهم. الكلام في التوحيد اثر فيهم لم يؤثر فيهم. استمرروا على ذلك واستمرروا في طلب آآ النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:25:53

كف عن التبليغ الدين واستمرروا في تهديد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين حتى اذا استمرروا في ذلك حتى اذا رأوا ما يوعدون وسيعلمون حتى اذا روا ما يوعدون حاجة من اتنين. يا اما ما يوعدون من عذاب الدنيا وقيل هذا حديث في غزوة بدر او ما يوعدون يوم القيمة وهذا هو الاشهر يوم القيمة. حتى اذا - 01:26:13

رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا هيشوفوا يوم القيمة او في عذاب بدر وانتصار المسلمين وتمكين الدين. من اضعف ناصرا لن ينصرهم احد واقل عددا لو قلنا ان آآ سيعلمون يوم القيمة حتى اذا رأوا ما يوعدون يوم القيمة طب ازاي اقل عددا مع ان اهل النار هم اكتر - 01:26:33

من اهل الجنة فهنا بعض المنفسين واقل عددا هم اقل عددا لان المسلمين معهم الملائكة. وقيل المسلمين معهم الحور العين والخدم وغيرهم من فالجنة مليئة بالحور العين والمخلوقات انا اضعف ناصرا واقل عددا. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم بعد ما هددتهم قل ان ادرى لا ادرى - 01:26:56

وهنا ده قمة العبودية. انا مستمر الدعوة ما اعرفش ايه اللي هيحصل في المستقبل. ام يجعل له ربى امدا؟ انا ما اعرفش ايه اللي هيحصل. عالم الغيب هو وحده سبحانه وتعالى فلا يظهر على - 01:27:18

به احدا الله سبحانه وتعالى منفرد بالغيب لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى الا بعض امور يطلعها الله سبحانه وتعالى لمن يشاء من خلقه حكمة لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. الا من ارتضى من رسول - 01:27:31

الا من ارتضى من رسوله. لو قلنا هنا ان الله سبحانه وتعالى يخبر الملائكة بالغيب لتقوم الملائكة بتدبیر الامور. يبقى الا من من رسول يعني من ملك او المقصد هنا الغيب الرسالة اللي بيلغها الرسول يبقى الا من ارتضى من الرسول مقصود بها الرسول اللي هم البشر. فانه رکزوا بقى عشان نختم يعني هنا فيه ضمان - 01:27:48

طيب كتير فيها خلاف فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد من فاعل يسلك؟ قال والله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. يعني ربنا بيجعل - 01:28:10

من بين يديه ومن خلفه رصدا. رصدا قيل حرص. يترصد يمنع. من بين يدي مين؟ قيل من بين يدي الرسول البشري الذي يبلغ الرسالة ربنا سبحانه وتعالى بيحفظه بملائكة حتى يستطيع ان يبلغ الدين - 01:28:26

او عشان المسألة فيها آآ اقوال كثيرة حقيقة يعني حتى آآ ما يحصلش لخطبة القول الاشهر عشان خلينا نمشي مع السياق كده طب

خليني اخد قول واحد للاخر فانه الله سبحانه وتعالى يسلك الفاعل الى الله سبحانه وتعالى من بين يديه الهاء هنا عايدة على الرسول.

من بين يدي الرسول ومن خلفه ومن خلف الرسول رصدا اي ملائكة حرس - 01:28:43

العلامة الله ليعلم دي فيها سبع تمن اقوال. اكترو احد طول في القوال هنا القرطبي والواحدى. ليعلم الله ان قد ابلغوا اي ليعلم الله

سبحانه وتعالى علمها يتربت عليه الثواب والعقاب يظهر في علم الناس لأن سبحانه وتعالى آآ من الاذل - 01:29:12

ليعلم ان قد ابلغوا اي الرسل البشرات ربهم. والله سبحانه وتعالى احاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. يبقى همكون معنى الآية ان

كل الافعال لربنا الله سبحانه وتعالى لاهمية قضية تبليغ الرسالة الله سبحانه وتعالى يحفظ الوحي - 01:29:31

لحظة النزول من الجن. ولحظة الوحي. لاحز نزول الملك. ان اي محاولة للجن لاستراق السمع يلقى عليه الشهب. ويحفظ الوحي حينما

ينزل للرسول مع جبريل ويحفظ الوحي أثناء التبليغ من ان ملائكة تحفظ النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يتتبّعه الشيطان النبي

صلى الله عليه وسلم او يقلب - 01:29:51

صوت النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يحدث اي شبهة ولا اي لبس ولا اي تدنيس في تبليغ الوحي. تظل عملية صافية تماماً كنزع

البن من بين فرس ودم. عملية يعني في قمة الصفو. بلاغ الوحي. حتى يصل الذكر لناس محفوظاً ويستقر في قلوب المؤمنين -

01:30:11

يبقى الله سبحانه وتعالى لتقوم هذه ليصل الوحي يسلك من بين يديه الرسول ومن خلفه رصداً ليعلم الله ان قد ابلغوا اي الرسل

رسالات ربهم واحاط بما لديهم الله سبحانه وتعالى يعلم ما قام به آآ الرسل. واذا كان الآية دي فيها نوع تهديد فهي ليست للرسل احاط

بما لديهم - 01:30:32

تهديد لورثة الرسل. هل سنبلغ كما بلغوا ام لا؟ واحاطوا بديهم واحصى كل شيء عددا. طيب القول الثاني الا من ارتضى من رسوله فان

الله سبحانه وتعالى يعلم بعض الغيب من الوحي ليبلغها للناس. والله سبحانه وتعالى يحفظ الوحي أثناء - 01:30:52

نزول اسناء نزول الملائكة فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه اللي هو الغيب ده الوحي رصده. ملائكة تحفظ الوحي وهو نازل. ليعلم

احنا قلنا ليعلم القوي الاول الفاعل الله سبحانه وتعالى. والعجيب - 01:31:09

قوله تعالى شهرته يعني اه اختاروا كثير من المتأخرین والامام الواحدی مال اليه واختاروا ابن قتيبة والزجاج لكن غريب الطبری لم

يذكره والشهر اللي ذكره الطبری ليعلم اي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:23

ليعلم محمد صلى الله عليه وسلم وبالتالي ورثة النبي صلى الله عليه وسلم ان قد ابلغوا مين اللي ابلغه رسالة ابراهيم؟ قيل الرسل

السابقة. يعني كان ربنا بيقول ايه النبي صلى الله عليه وسلم؟ اطمئن. فقد بلغ الرسل من قبلك ولا بد ان تسير على طريقتهم -

01:31:40

ان تبلغ ايضاً دين الله. فزي ما كان ربنا سبحانه وتعالى بيقص على نفسه انباء من قد سبق. من الرسل ليثبت فؤاد النبي صلى الله عليه

وسلم فيقول له اثبت كما ثبتوا وبلغ - 01:31:57

كما بلغوا او ليعلم محمد صلى الله عليه وسلم ان الملائكة جاءته بالوحي الصافي عشان ما يشكش. يعني الوحي ده ما يشكش انه من

الشياطين. اوعى تشك ان في كلمة زيادة من شيطان. او حرف زي ممكن واحد يقول ايه طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو

بيسمع الوحي. مش ممكن الشيطان قال له كلمة مش ممكن نسي. لا لا. ابلغوا رسالات ربهم كاملة - 01:32:07

ليعلم علماً يقينياً اي النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم علماً يقينياً ان هذا الذي قد جاءه هو الوحي كاملاً. وان الله سبحانه وتعالى بما

لديهم الرسل الملائكة واحصى كل شيء عدداً. كل شيء في قمة الاحصاء. اياك ان تتخيّل الوحي ده كل حرف فيه - 01:32:29

اه محفوظ من الله سبحانه وتعالى. يبقى القول الاول ليعلم الله هم قد ابلغه. القول الثاني يعلم محمد صلى الله عليه وسلم ان قد ابله.

القول الثالث ليعلم الكفار او ليعلم ابليس ان كل المحاولات آآ محاولاتهم باعد بالفشل. وان الرسل سيبلغون. وان اتباع الرسل

سيبلغون. وان الله سبحانه وتعالى سيحفظهم. وان الله - 01:32:49

الله سبحانه وتعالى سيقيّد لهذا الدين من ينصره ومن يبلغ دين الله سبحانه وتعالى. الخلاصة آآ احنا قلنا القول يرجحه الطبری قول

قتادة ليعلم الرسول ان الرسول من قبله قد بلغوه. القول كلها جميلة وارجعوا للقرطبي اجمل من فصل الاقوال. لكن كلمة جميلة او اي قالها - 01:33:10

القاسي آآ تفهمنا الفكرة اللي في الاية هنا بتقول ايه ؟ بيقول وارادة العلم لله سبحانه وتعالى وايراد العلم للعنابة بامر الابلاغ والاشعار بترتيب الجزاء عليه على الابلاغ. والمبالفة في الحث عليه اي يعني الابلاغ. والتحذير من التفريط فيه اي على الابلاغ. يعني القسم عايز يقول لك ان - 01:33:26

الموضوع كله دائر على قضية تبليغ الرسالة تحذير وحث وتهديد من التفريط وبشرى بأنه سيستمر. يبقى قضية الابلاغ القصيم عايز اقول لك ان قضية الابلاغ قضية محورية ختمت بها السورة - 01:33:48

ان سبحانه وتعالى احاط بكل شيء قدر كل شيء دبر كل شيء ليقوم الرسول بتبليغ الرسالة حفظه الله سبحانه وتعالى. وكمال الحفظ للرسول مع كمال التبليغ والناقصة بالناقص وهكذا من سار على دريهم ان الانسان يحفظ على قدر تبليغه نعم قد يصاب اثناء تبليغ الرسالة ولكن البشري - 01:34:01

للمؤمنين للمجموع وليست للافراد. البشري احفظ هذه القاعدة لأن القرآن كما قلت مرارا لا يطمئن الانسان على نفسه. لكن يطمئنه على آآ الوحي على قضيته التي يؤمن بها. وهنا آآ اعتذر للاطالة وختمنا سورة الجن هذه السورة - 01:34:27

التي بينت لنا جهد اهل الباطل لاضلال الناس ثم بينت لنا اهمية ان يكون هناك جهد مقابل لاهل الحق في الاستمرار والثبات مهما اعرض الناس عنهم ومهما قوبلوا بحالة من الاعراض والتهكم والسخرية لابد ان يثبتوا ولا بد ان يبلغوا دين الله. والله - 01:34:46 سبحانه وتعالى رقيب عليهم يعلم هل قد بلغوا الرسالة ام حرفوا فيها؟ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون من بلغوا دين الله سبحانه وتعالى وان يثبت على دينه حتى نلقاه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:35:06